جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ../22

بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا من وجهة نظر الأساتذة

- بثانويتي جربوع الحاج –الشريف الادريسي -بالمسيلة-

مذكرة مكملة لمقتضيات نيل شهادة الماستر في العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
- هبة عريبي
- سهام عمرون

إشراف الأستاذ:
د. شهرزاد دهيمي

السنة الجامعية: 2021-2022م/ 1442-1443هـ

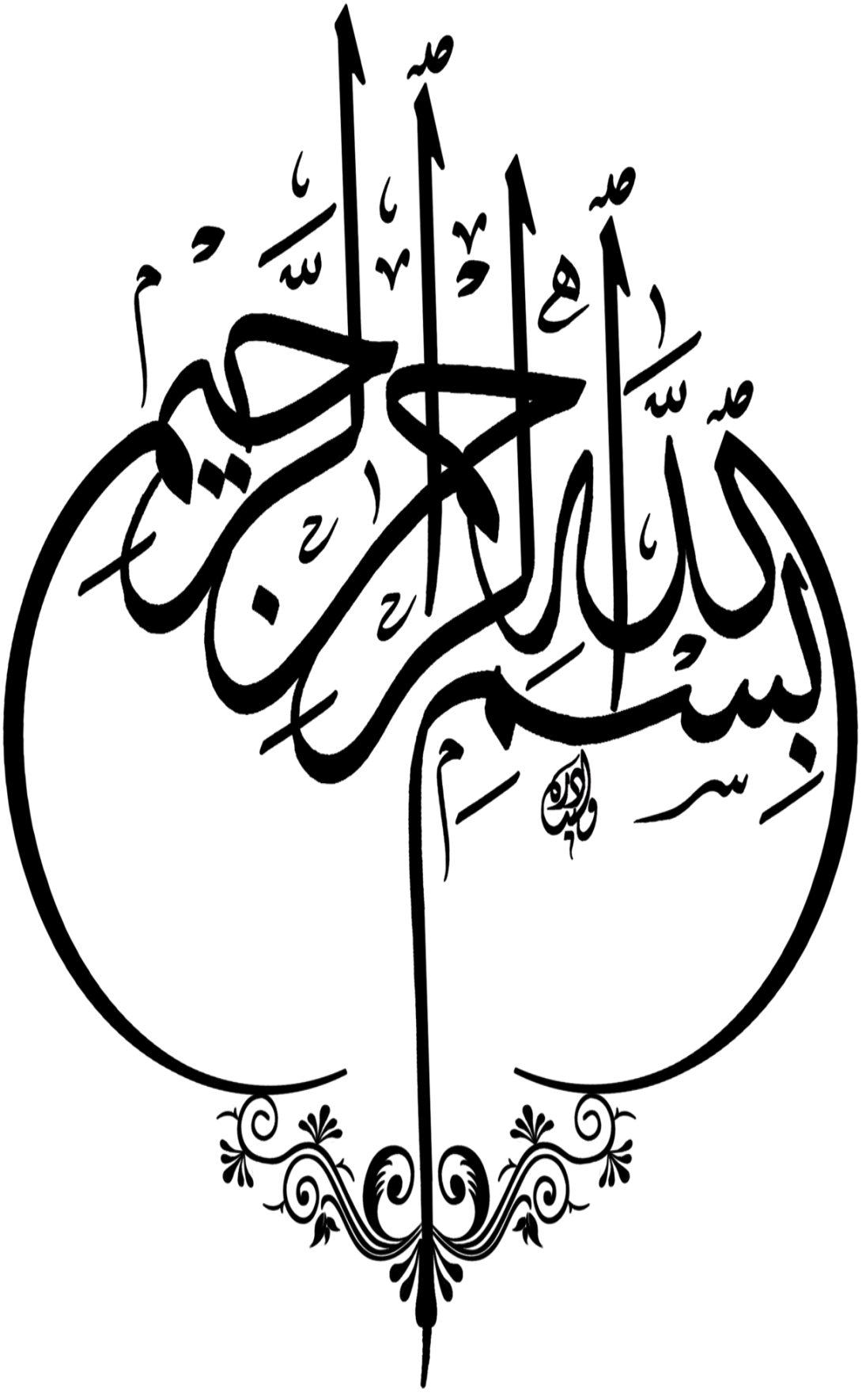
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى ونحمده حمدا كثيرا مباركا على توفيقه لنا في انجاز هذا البحث

بغيض من الحب وبخالص الشكر والامتنان نوجهها للأستاذة الفاضلة "شهرزاد

دهيمي" التي أشرفت على هذا البحث والتي أفادتنا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة.

ونشكر أيضا من ساعدنا في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة

إهداء

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي والدتي العزيزة ووالدي

العزيز اللذان كانا عونا وسندا لي

إلى جدتي الحبيبة حفظها الله لي

إلى أخواتي سماح ورقية

إلى من ساندتني وخطت معي خطواتي طوال مشوارنا الدراسي،

إلى صديقتي هبة

إلى بنات خالي وفاء، وهيبة، ندى

سهام

إهداء

إلى من غرسوا في حب العلم وذللو لي الصعاب

أبي وأمي الحبيبين

إلى أجمل عائلة أكرمني الله بها، هذا بعض غرسكم

أخواتي وإخوتي الأحبة

إلى روح وعدتني بالحضور فغابت عل الجنة دارها وقرارها، إلى من أحبتني كثيرا وأحببتها أكثر

إلى صديقاتي تهاني المنتصر وبوعفاس ابتسام وعريبي نجمة

إلى كل أسرة مسلمة

إلى كل باحث وباحثة

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

هبة

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.إشكالية الدراسة	**4**
2.فرضيات الدراسة	**6**
3.أهمية الدراسة	**6**
4.أهداف الدراسة	**7**
5.تحديد مفاهيم الدراسة	**7**
6.عرض الدراسات السابقة	**9**
1.6 .توظيف الدراسات السابقة	**12**
الفصل الثاني: المشكلات السلوكية	
تمهيد	**15**
1.مفهوم المشكلة	**16**
2.مفهوم السلوك	**16**
3.مفهوم المشكلات السلوكية	**17**
4.السلوك السوي والسلوك الشاذ	**18**
5.التمييز بين السلوك السوي والسلوك الشاذ	**19**
6.معايير الحكم على السلوك	**20**

7.أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية	**21**
8.المميزات السلوكية للشخصية السوي	**23**
9.مقارنة بين المشكلات السلوكية والاضطرابات السلوكية	**24**
10. الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية	**25**
11. التصنيف النفسي التربوي للمشكلات السلوكية	**29**
12. الخصائص السلوكية لذوي المشكلات السلوكية	**30**
13. أسباب المشكلات السلوكية	**31**
14. تصنيف المشكلات السلوكية	**32**
خلاصة	**32**
الفصل الثالث: التعليم الثانوي	
تمهيد	**40**
1.نشأة التعليم الثانوي	**41**
2.تعريف مؤسسة التعليم الثانوي	**43**
3.مفهوم التعليم الثانوي	**44**
4.أهداف التعليم الثانوي	**44**
5.مبادئ التعليم الثانوي	**46**
6.الإصلاحات الحالية للتعليم الثانوي	**46**
خلاصة	**54**
الفصل الرابع: الخطوات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**56**
1.منهج الدراسة	**57**
2.حدود الدراسة	**57**
3.عينة الدراسة	**57**
4.أدوات جمع البيانات	**58**
5.الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	**58**
6.أساليب المعالجة الإحصائية	**63**

خلاصة	**65**
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	
تمهيد	**67**
1.نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	**68**
2.نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	**70**
3.نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	**72**
4.نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	**74**
خاتمة	**77**
قائمة المراجع	**80**
قائمة الملاحق	**86**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد مشكلات احترام اللوائح المدرسية والدرجة الكلية للبعد	59
2	علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد مشكلات أداء المهام المدرسية والدرجة الكلية للبعد	60
3	علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد مشكلات العلاقات الاجتماعية والأخلاقية والدرجة الكلية للبعد	61
4	علاقة كل بعد من أبعاد استبيان المشكلات السلوكية للمعيدين بالدرجة الكلية للاستبيان	62
5	معامل ثبات استبيان المشكلات السلوكية للمعيدين بطريقة الاتساق الداخلي	62
6	ثبات مقياس الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية	63
7	يوضح المقياس الثلاثي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات المقياس	64
8	مستوى المشكلات المتعلقة باللوائح المدرسية	68
9	مستوى المشكلات المتعلقة بأداء المهام المدرسية	70
10	مستوى المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية	72
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد الاستبيان	74

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	أسماء المحكمين	86
2	الاستبيان في صورته الأولية	87
3	الاستبيان في صورته النهائية	90
4	وثيقة إيداع المذكرة	94
5	تصريح بالنزاهة	95

.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا بثانوية جربوع الحاج بالمسيلة، وتكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ وأستاذة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان حول بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا، للكشف عن المشكلات التي تعترض المتعلمين، والتي تواجه الأساتذة وتعيقهم في سير العملية التعليمية التعلمية، مكون من 21 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، حيث تم التأكد من هدفه وثباته بتجربته على عينة استطلاعية.

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss22) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك مشكلات سلوكية متعلقة باحترام اللوائح المدرسية.
- هناك مشكلات سلوكية متعلقة بأداء المهام المدرسية.
- هناك مشكلات سلوكية متعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية.
- يرتب الأساتذة مشكلة أداء المهام المدرسية في المركز الأول ومشكلة العلاقات الاجتماعية والأخلاقية في المركز الأخير.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، التعليم الثانوي.

Abstract :

The study aims to know some behavioral problems among students repeating the baccalaureate at Jerboa Al-Haj High School in M'sila. The problems facing learners, facing teachers, and hindering them in the course of the educational learning process, it was built by the student and consists of 21 phrases distributed over three dimensions.

Statistical processing was carried out using the statistical program (Spss22), and the study reached the following results: There are behavioral problems related to respecting school regulations.

There are behavioral problems related to the performance of school tasks.

There are behavioral problems related to social and moral relations.

Teachers arrange the problem of performing school tasks in the first place, and the problem of social and moral relations in the last place.

Keywords: behavioral problems, secondary education.

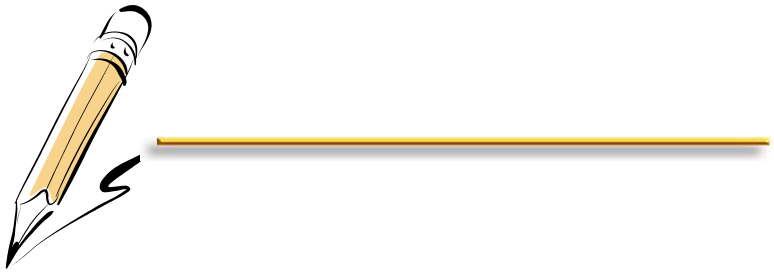

مقدمة

مقدمة:

إن المشكلات السلوكية منها باتت تؤرق الأساتذة في مختلف الأطوار التعليمية كونها تحد من فاعلية الأستاذ والتلميذ داخل الصف الدراسي، كما أن هذه المشكلات تتراوح شدتها بين البسيط والشديد، إن المشكلات الصفية لها عدة أشكال فهي كثيرة ومتنوعة كالغياب المتكرر، التأخر المتكرر، نسيان الأدوات المدرسية، عدم الانتباه، الحركة، التخريب، التمرد، رفض القيام بالمهمات والأعمال المدرسية، مخالفة أنظمة الدراسة ..... إلخ لذا فإن مديري المؤسسات التعليمية وكذا الأساتذة في مختلف الأطوار وكذلك المفتشين يلحون على أن تكون هناك دراسات نفسية تربوية لهذه المشكلات من أجل تشخيصها ووضع أساليب علاجية لها.

وقمنا من خلال هذه الدراسة بمعالجة نظرية وميدانية بالكيفية التالية:

حيث قسمت هذه الدراسة إلى فصول، بحيث يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول والجانب التطبيقي يحتوي على فصلين.

الفصل الأول: احتواء تقديم الدراسة ويشمل تحديد إشكالية البحث وفرضياتها، بينت دواعي اختيار الموضوع والأهداف المرجوة منها، وأهمية إجراء هذه الدراسة، وتحديد التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة مرورا بعرض مجموعة من الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: تضمن هذا الفصل مفهوم المشكلة والسلوك، مفهوم المشكلات السلوكية، السلوك السوي والسلوك الشاذ والتمييز بينهما، معايير الحكم على السلوك، أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية، المميزات السلوكية للشخصية السوية، مقارنة بين المشكلات السلوكية والاضطرابات السلوكية، الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات

السلوكية، والتصنيف النفسي التربوي، والخصائص السلوكية لذوي المشكلات السلوكية، وأسباب المشكلات، وتصنيف المشكلات السلوك.

الفصل الثالث: تضمن هذا الفصل لماهية التعليم الثانوي، نشأته، تعريف مؤسسة التعليم الثانوي، مفهوم التعليم الثانوي وأهدافه، ومبادئه، وإصلاحاته الحالية.

الفصل الرابع: تم فيه عرض الخطوات المنهجية للدراسة الاستطلاعية من حيث الغرض منها وزمن إجراء الدراسة، وخصائص العينة ووصف الأداة المستخدمة، ودراسة خصائصها السيكومترية.

الفصل الخامس: خصص لعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها ميدانيا، إضافة إلى الاقتراحات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. عرض الدراسات السابقة

1.6. توظيف الدراسات السابقة

1) إشكالية الدراسة:

يعد التعليم من أبرز الأمور المهمة في حياتنا، فبالتعليم تتطور فكريا وحضاريا وعلميا، ونظرا لهذه الأهمية فقد حظي باهتمام كثير من طرف جميع الدول بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة، والتعليم ما قبل الجامعي في الجزائر يمر بثلاث مراحل أساسية، مرحلة الابتدائي والمتوسط والثانوي، ويعتبر التعليم في مرحلة الثانوية من أهم المراحل لأنها تعد الأساسية لبناء المستقبل، لذلك في المرحلة الثانوية من أهم المراحل لأنها تعد الأساسية لبناء المستقبل، لذلك في هذه المرحلة يسعون جاهدين لتحقيق الأفضل ونظرا لأهمية ودور الأساتذة في جميع جوانب المختلفة وما يقدمونه من معلومات، كذلك تنفيذ البرامج التي تساعد على نجاح العملية التعليمية من تحديد الأهداف، فإن الواجب الاهتمام بهم وتوفير المناخ المناسب لهم من أجل ارتباطهم بمهنتهم، ولتحقيق هذا يجب توفير جو نفسي ملائم، من خلال شعورهم بالقناعة والسعادة لإشباع الحاجات والرغبات والتوقعات من خلال العمل نفسه والثقة والولاء لهذا العمل (حسن فرج، 2007، ص103) ويقسم النظام التعليمي في الجزائر حسب إصلاح 2003 إلى ثلاثة أطوار تعليمة، الطور الابتدائي المقدر بخمسة سنوات والطور المتوسط المقدر بأربعة والطور الثانوي المقدر بثلاث سنوات، ويتم الانتقال من طور تعليمي إلى أخر باجتياز امتحان رسمي لنهاية كل مرحلة، وهي شهادة التعليم الابتدائي وشهادة التعليم المتوسط وامتحان شهادة التعليم الثانوي أو البكالوريا، أين ترتفع نسبة المعيدين في اجتيازها فمنهم من يتم تسريحهم نهائيا لعامل السن أو لتدني النتائج وهناك من يسمح لهم بإعادة السنة في أقسام عادية أو خاصة، وهم يشكلون عددا معتبرا من التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا إلا أن الدراسات كدراسة (كازرنر، 1981 ومكافي 1987-1988) قد توصلت إلى أن الرسوب فعال في المرحلة الابتدائية ولكنه غير فعال في المراحل التعليمية الأخرى، ويزداد الاهتمام بدراسة المشكلات السلوكية يوما بعد يوم في عصر أصبحت الحياة فيه أكثر تعقيدا وتأثير على شخصية الإنسان وسلوكه، إذ تمثل

المشكلات السلوكية كل سلوك مخالف لمنظومة القواعد والعلاقات الاجتماعية ويخلق شكاوي وتدمر من تكيف الفرد وتوافقه.

ومما لاشك فيه أن المشكلات السلوكية من ابرز التحديات التي تواجه المراهق لما تمثله من تأثير على سلوك المراهق ومستقبله، ولقد أثبتت الدراسات تزايد خطورة المشكلات لدى المراهقين كدراسة (البلوي، 2015) عن وجود مشكلات سلوكية شائعة، بين طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك، أكثر مشكلات الانفعالية تليها المشكلات الأدائية ثم المشكلات المعرفية، وأخيرا وجود فروق دالة في جميع المشكلات السلوكية والدرجة الأدائية ثم المشكلات المعرفية، وأخيرا وجود فروق دالة في جميع أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية الاجتماعية، وقد اتضح عند مستوى باختلاف المسار الدراسي وكانت الفروق في بعد المشكلات المعرفية لصالح المسار العلمي، أما بالنسبة لبقية أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية، فقد كانت الفروق لصالح المسار الأدبي أما دراسة (بروفي، وروهركمبر

.(Brophy. Rohrkemper2003

أظهرت أن المدرسين استبعدوا أنفسهم للمشكلات السلوكية في الصف، وبأن هذه الأسباب محددة بالسمات الذاتية للكاتب، وبأن أهم الاستراتيجيات للتعامل مع المدرسة وأن دور المعلم المباشر في معالجة المشكلة كان بسيطا، وبينت دراسة (عبد الله وأحمد، 2013) أن أكثر المشكلات حدة لدى الطلاب هي التهرب من القيام بأداء الواجبات المدرسية والتأخر على مواعيد الدراسة، والحديث أثناء الحصة والحركة داخل الفصل، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذكور يتفوقون بدرجة دالة إحصائيا بالمشكلات المتعلقة بالإخلال بالنظام واللوائح المدرسية، بينما تتفوق الإناث في المشكلات المتعلقة بالنظام والترتيب والتركيز وتنظيم الوقت ومن خلال هذه أردنا التعرف على المشكلات السلوكية في بيئتنا المحلية وقد جاءت الدراسة التالية للإجابة على التساؤلان التاليان:

1- ما هي المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا من وجهة نظر أساتذتهم؟

2- ما هو ترتيب هذه المشكلات من الأكثر انتشارا إلى الأقل انتشارا من وجهة نظرهم؟

2) فرضيات الدراسة:

1/1 هناك مشكلات سلوكية متعلقة باحترام اللوائح المدرسية.

2/1 هناك مشكلات سلوكية متعلقة بأداء المهام المدرسية.

3/1 هناك مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية.

2/ يرتب الأساتذة مشكلة أداء المهام المدرسية في المركز الأول ومشكلة العلاقات الاجتماعية والأخلاقية في المركز الأخير.

3) أهمية الدراسة:

- تكتسب الدراسة أهميتها من حيث:

1- أهمية مرحلة المراهقة في حياة الفرد يوصفها مرحلة انتقالية تحدث فيها الكثير من التغيرات الفيزيولوجية وعدم الاستقرار النفسي والانفعالي، إضافة لتناولها المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا.

2- تعد هذه الدراسة من الأهمية لأنها تقدم صورة عن المشكلات السلوكية لدى المراهقين في المرحلة الثانوية.

3- اهتمامها بالمرحلة الأخيرة من التعليم الأخيرة من التعليم الثانوي التي تعتبر كمحك كباقي المراحل السابقة.

4- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في حدود اطلاعنا والتي تناولت المشكلات الأكثر شيوعا لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا.

4) أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في:

1- التعرف على المشكلات السلوكية المتعلقة باحترام اللوائح المدرسية.
2- التعرف على المشكلات السلوكية المتعلقة بأداء المهام.
3- التعرف على المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية.
4- التعرف على المشكلات من الأكثر انتشارا إلى الأقل انتشارا.

5) تحديد مفاهيم الدراسة:

- المشكلات السلوكية:

اصطلاحا: هي سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه، يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، ويجدر تغيرها لتدخله في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما، ولما لها من أثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعيا وعلى سعادته ورفاهيته، ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ، ويمكن ملاحظتها مثل السرقة والكذب والتدمير والتشاجر وغيرها(الفقيهي،2007، ص23).

إجرائيا: هي ما يحدده أساتذة التعليم الثانوي في إجاباتهم حول عبارات الاستبيان الخاص بالدراسة الحالية.

- تعريف اللوائح المدرسية: تحتاج جميع المدارس إلى سلسلة من القواعد حتى يكون هناك ترتيب مناسب في عملية التدريس. تنعكس هذه القواعد في لائحة المدرسة الفكرة الأساسية لأي لائحة مدرسية هي تحديد ما هو مسموح به، وقبل كل شيء، ما هو محظور فيما يتعلق بسلوك المعلمين والطلاب.

أو هي وثيقة تحدد بالتفصيل ما هو النظام الداخلي الذي يجب أن يحكم إرشادات السلوك للمجتمع التعليمي بأكمله. هناك سلسلة من الجوانب التي عادة ما يتم تضمينها في هذا النوع من المستندات: احترام الجداول الزمنية المحددة، والسلوكيات غير المقبولة والعقوبات المقابلة لها، وقواعد لنظافة، بالإضافة إلى إرشادات السلوك العامة في العلاقات بين المعلمين والطلاب.

- **تعريف أداء المهام الدراسية للطالب:** الطالب المثالي هو من يهتم باحترام المعلمين والحفاظ على أداء الواجبات المدرسية يمكننا تعريف الطالب المثالي على انه الشخص الذي يعتبر نموذجا يحتذى به للطلاب الآخرين الذي لديه عادات جيدة ويطمح دائما إلى الأعلى ويهتم بتمييز نفسه عن بقية زملائه في الفصل وهو شخص مهذب ومحترم.

- **تعريف العلاقات الاجتماعية والأخلاقية:**

لغويا: المجتمع جماعة من الناس تربطها روابط ومصالح مشتركة وعادات وتقاليد وقوانين واحدة (معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر 1/ 396).

- وفي علم الاجتماع: علم يبحث في نشوء الجماعات الإنسانية ونموها وطبيعتها وقوانينها ونظمها.

ويقال: هذا الباب جماع هذه الأبواب الجامع لها الشامل لما فيها، وفلان جماع لبني فلان يأوون إليه ويعتمدون على رأيه، والجماع كل ما اجتمع وانضم بعضه إلى بعض، وجماع الجسد الرأس، وجماع الثريا ما اجتمع من كواكبها (المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية 1/ 135)،

اصطلاحا: بأنها الروابط والآثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع، والتي تنشأ نتيجة اجتماعهم وتبادل مشاعرهم واحتكاكهم ببعضهم بعضًا، ومن تفاعلهم في بوتقة المجتمع (المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية 135/1).

- **التعليم الثانوي:**

اصطلاحا: التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموعة المنظومة التربوية، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية تفعيل منظومة تربوية والتكوين والشغل حيث يحتل موقفه بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد ويدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي والجسمي (بلحاج فروجة ،2011،ص105).

إجرائيا: هو المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط، ومدتها ثلاث سنوات يجسدها النظام التعليمي الجزائري في مؤسسات تعليمية تسمى بالثانويات وهي مجال دراستنا الحالية حيث مست دراستنا عدد من الثانويات في ولاية المسيلة خلال الموسم الدراسي 2022/2021.

6) الدراسات السابقة:

*الدراسات السابقة التي تناولت متغير المشكلات السلوكية:

1 /دراسة (البلوي، 2015) المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعية تبوك.

- هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك كما هدفت إلى التعرف على الفروق في هذه المشكلات وكل من المتغيرات التالية المسار الدراسي، المعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري للأسرة، ونوع الإقامة وذلك على عينة مكونة من 491 طالبة باستخدام استبانه خاصة بالمشكلات السلوكية من إعداد الباحثة.

وقد أظهرت النتائج الدراسة على وجود مشكلات شائعة بيم طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك أكثرها المشكلات السلوكية والدرجة الكلية الاجتماعية وقد

اتضح عند مستوى باختلاف المسار الدراسي وكانت الفروق في بعد المشكلات المعرفية لصالح طالبات المسار العلمي أما بالنسبة لبقية أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية كانت الفروق لصالح طالبات المسار الأدبي إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في بعض أبعاد المشكلات السلوكية الاجتماعية والانفعالية أو الدرجة الكلية باختلاف المعدل التراكمي ووجود فروق دالة في أبعاد بعض الأحيان لصالح الطالبات ذوات المعدل التراكمي المنخفض والسلوكية (المعرفية،الاجتماعية) باختلاف الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجة، عدم وجود فروق دالة إحصائيا في جميع أبعاد المشكلات لسلوكية والدرجة الكلية باختلاف الدخل الشهري للأسرة ونوع الإقامة.

2/ دراسة (عبد الله وأحمد، 2013) بعنوان: بعض المشكلات السلوكية وسط الطلاب المراهقين، دراسة ميدانية على طلاب مدارس الثانوية الحكومية بمحلية الخرطوم.

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أكثر المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم كما هدفت لمعرفة الفروق في المشكلات السلوكية تبعا لمتغيرات مجتمع الطلاب مثل النوع ،الفصل الدراسي ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي وتم اختيار العينة العشوائية الطبقية حيث تم اختيار (802) طالبا منهم (402) ذكور و(400) إناث ولقد كان من أدوات الدراسة مقياس المشكلات السلوكية للمراهقين.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن أكثر المشكلات السلوكية عند الطلاب هي التهرب من القيام بأداء الواجبات المدرسية والتأخر عن مواعيد المدرسة والحديث أثناء الحصة والحركة داخل الفصل كما توصلت إلى أن الطلاب يتفوقون بدرجة دالة إحصائيا بالمشكلات المتعلقة بالإخلال بالنظام واللوائح المدرسية ،بينما تتفوق الإناث في المشكلات المتعلقة بالنظام والترتيب والتركيز وتنظيم الوقت.

3/ دراسة يوكون بعنوان المشكلات السلوكية داخل الصف والاستجابة لحاجات الطلاب:

– ولقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي يتبعها المعلمون مع الطلاب ذوي المشكلات السلوكية في الصف التاسع استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (144) معلما ومعلمة.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن أهم أساليب التعامل مع التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية النبذ والتجاهل ثم بناء علاقات إنسانية لمعرفة وتفهم مشكلات التلاميذ ثم استخدام أسلوب التعليم الجمعي ودمج الطالب وإشراكه في الأنشطة المختلفة و الرياضة.

4/ دراسة بروفي وروهركيمبر2003: بعنوان: أثر المشكلات السلوكية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين واستراتيجيات التعامل معها:

– هدفت هذه الدراسة إلى تقصي المشاكل التي يظهرها الطلاب في الصف من وجهة نظر المعلمين، ومعرفة استراتيجيات التعامل مع التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (312) معلما ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة الأساسية.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :بان المدرسين استبعدوا أنفسهم كأسباب للمشكلات السلوكية في الصف، وبأن هذه الأسباب محددة بالسمات الذاتية للطالب، وبأن أهم الاستراتيجيات للتعامل مع الطلاب ذوي المشكلات السلوكية تركز على تعاون الأسرة مع المدرسة وتفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في المجتمع وأن دور المعلم المباشر في معالجة المشكلة كان بسيطا.

5/ دراسة العثامنة، 2003 بعنوان مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين.

– هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المرشدين التربويين وتكونت العينة من جميع المرشدين والمرشدات العاملين في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم (141) مرشدا ومرشدة وقام الباحث بتطوير أداة لقياس المشكلات السلوكية.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن المشكلات السلوكية المتمثلة في الشرود والتشتت وعدم التركيز هي أكثر المشكلات شيوعا كما انه لا توجد فروق واضحة لمتغير التخصص العلمي.

6-1 -توظيف الدراسات السابقة:

1/ أوجه الشبه: تتفق دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة دراسة عبد الله وأحمد 2013 في اختيار المنهج الوصفي

2/ أوجه الاختلاف: وتختلف دراستنا الحالية مع دراسة العثامنة: 2003 دراسة البلوي: 2015 في النقاط التالية:

– البيئة التي طبقت تلك الدراسات

– الأهداف المرجوة من كل دراسة ومتغيراتها

– كذلك تختلف هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى في اعتبارها الدراسة التي تناولت المحاور الاثنين مثل المشكلات السلوكية، التعليم الثانوي.

ولقد استفدنا من الدراسات السابقة:

- اتساع الجانب النظري والإطار العام للدراسة.
- مساعدتنا في بناء أداة الدراسة.
- معرفة أهم المشكلات السلوكية لدى المراهقين.

الفصل الثاني: المشكلات السلوكية

تمهيد

1) مفهوم المشكلة
2) مفهوم السلوك
3) مفهوم المشكلات السلوكية
4) السلوك السوي والسلوك الشاذ
5) التمييز بين السلوك السوي والسلوك الشاذ
6) معايير الحكم على السلوك
7) أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية
8) المميزات السلوكية للشخصية السوية
9) مقارنة بين المشكلات السلوكية والاضطرابات السلوكية
10) الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية
11) التصنيف النفسي التربوي للمشكلات السلوكية
12) الخصائص السلوكية لذوي المشكلات السلوكية
13) أسباب المشكلات السلوكية
14) تصنيف المشكلات السلوكية

خلاصة

تمهيد:

يزداد الاهتمام يوما بعد يوم بدراسة المشكلات السلوكية للمراهقين، وتأتي أهميتها من أهمية التغيير في سلوك الفرد نحو الأفضل .

1) مفهوم المشكلة:

لغة: وردت في (الرازي، 1979م، ص204) في باب الشين والكاف، شكل منها الشين والكاف واللام، ويقال شكل هذا أي مثله، ودخل في شكل هذا.

اصطلاحا: عرفها (عبد الغفار، 1979م، ص2) بأنها هي كل ما يعيق الطفل عند النمو المتكامل.

ويعرفها (بدوي، 1979م، ص227) بأنها ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة وممتزجة ببعضها البعض لفترة من الوقت ويكتنفها الغموض واللبس تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول لاتخاذ قرار بشأنها.

2) مفهوم السلوك:

لغة: السلوك مصدر سلك طريقا، وسلك المكان يسلكه سلكا وسلوكا وسلكه غيره وفيه، وأسلكه إياه وفيه وغيره (ابن منظور، 2005م، ص188).

اصطلاحا: هو ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقته بظروف البيئة، والتي تتمثل في محاولته المتكررة للتعديل والتغيير في الظروف المحيطة لكي تتناسب مع مقتضيات حياته، ولكي يتحقق له البقاء والاستمرار (أبو حماد، 2008م، ص22) ويعرفه (علي، 1987م، ص12) بأنه جميع أوجه النشاط العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي وهو النشاط المستمر، الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق ويتكيف مع بيئته ويشبع حاجاته ويحل مشكلاته.

كما أن السلوك البشري يقسم إلى نوعين هما: السلوك الثابت الموروث بمعنى ردود الأفعال الجاهزة على المنبهات المختلفة سواء كانت هذه الأفعال بسيطة فطرية أو معقدة،

ويركز على دراسة السلوك المتعلم والمكتسب الذي لا يولد الإنسان مزودا به ويقسم إلى سلوك سوي وشاذ (آل جابر، 2011م، ص39).

3) مفهوم المشكلات السلوكية:

تعرف بأنها أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقا للأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء، وهي سلوكيات يستطيع الآخرين ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد التي تتطلب التدخل العلاجي، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية وتحد من تفاعله مع الآخرين (كاشف، 2004م، ص74).

ويعرفه (قاسم، 2002، ص113) نقلا عن ممدوحة سلامة بأنها سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا يتفق ومرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، ويجدر تغييره لتدخله في كفاءة الطفل الاجتماعية أو النفسية أو كلاهما، ولما له من آثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعيا وعلى سعادته ورفاهيته ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة، ويمكن ملاحظتها مثل الكذب والسرقة والتدمير والتشاجر وغيرها.

ويعرفه كاوفمان (1977) بأنه استجابة الفرد للبيئة المحيطة بشكل غير مقبول اجتماعيا أو غير متوقع، ومقاومة تعلم السلوك السوي وتكرار للسلوك السيئ بشكل غير مقبول (ياسين، 2009م، ص611).

وقد استخدمت تسميات وتعريفات متعددة تتعلق بالاضطرابات السلوكية منها:

- سوء التكيف الاجتماعي Social Maladjustment
- الاضطرابات الانفعالية Emotionally Disturbances
- الاضطرابات السلوكية Behavior Disorder

- الإعاقة الانفعالية Emotionally Handicpa
- الانحراف Delinquent

تتعدد التسميات المتعلقة بالمشكلات السلوكية المشتقة من السلوك السوي والشاذ، ومن خلال الاطلاع على التراث الأدبي للمشكلات السلوكية تبين أن أكثر المصطلحات استخداما هما: المشكلات السلوكية والاضطرابات السلوكية، وسيتم تركيز الاهتمام على المشكلات السلوكية خلال الدراسة.

ويشير (الخطيب، 2011، ص5) إلى أسباب عدم وجود تعريف متفق عليه للمشكلات السلوكية منها:

1. عدم توافر تعريف محدد متفق عليه للصحة النفسية.
2. صعوبة قياس السلوك والانفعالات.
3. اختلاف السلوك والعواطف.
4. اختلاف وجهات النظر حول السلوك المضطرب من مجتمع لأخر ومن ثقافة لأخرى.
5. تنوع الاتجاهات النظرية والأطر الفلسفية المستخدمة.

4) السلوك السوي والسلوك الشاذ:

يختلف السلوك السوي عن السلوك الشاذ، حيث أنه ليس من السهل الفصل بينهما وذلك لاختلاف معيار السلوك السواء والشذوذ بين العلماء من جهة ومن مجتمع لآخر من جهة أخرى.

وأشار (القاسم، 2000، ص22) إلى أن السلوك السوي هو تحديد نوع السلوك المناسب الذي نستخدمه في موقف ما ومدى ملائمته لهذا الموقف ويعتمد على طبيعة الفرد وخبرته الذاتية في المواقف المشابهة وطبيعة الموقف والشروط الخاصة به والطريقة أو الوسيلة المستخدمة في ذلك الموقف، أما السلوك الشاذ فهو السلوك الذي يعبر عن درجة

غير مألوفة من التناسق في الشخصية، وكل ما يخالف الاستواء وهو الاضطراب النفسي الشديد.

ويعرف (حواشين، 2002م، ص277) الشخصية السوية بأنها الشخصية التي تتوافر فيها معايير الصحة النفسية ومظاهرها، ويستطيع التعامل مع الآخر دون تأثر بالخبرات السابقة، وهو الشخص القادر على تحقيق ذاته.

أما سوليفان Sullivan فيرى أن الشخصية السوية هي التي تتعامل مع الناس كما هم، دون أن تتأثر علاقته بالخبرات السابقة، في حين اعتبر ماسلو الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يحقق ذاته (عبد الله، 2008م، ص61).

5) التمييز بين السلوك السوي والسلوك الشاذ:

يمكن التمييز بين السلوكين السوي والشاذ من خلال الأبعاد الآتية:

1. **تكرار السلوك:** أي عدد المرات التي يتكرر فيها السلوك في فترة زمنية معينة، فإذا زادت عدد مرات الحدوث عن المألوف يمكن اعتبارها سلوك غير عادي وشاذ.
2. **مدة حدوث السلوك:** يعتبر السلوك شاذا إذا زادت مدة حدوثه أو قلت عن المألوف مثل عدم الانتباه لشرح المعلم لأكثر من ثواني في حين أن الانتباه للشرح قد يستغرق دقائق أو أكثر.
3. **طبوغرافية السلوك (مظهره وشكله):** قد يظهر الأبناء سلوك شاذ أو غير مقبول وقد يتصرفون بطريقة لا يراها مناسبة، ودور الوالدين مساعدة الأبناء على تعديل السلوك غير المرغوب.
4. **شدة السلوك:** أي درجة السلوك حيث نحكم على السلوك من خلال ارتباطها بالمعايير المقبولة، أو عدم رضانا عن السلوك المزعج حيث نقوم بتصنيفها لسلوك عادي (سوي) وسلوك غير عادي (شاذ).

5. **كمون السلوك:** أي استتار وغياب السلوك أو الاستجابة لفترة معينة، ثم يعود للظهور (حواشين، 2002م، ص278-279).

6) معايير الحكم على السلوك:

1. المعيار الذاتي: Subjective criterion

يعتمد المعيار الذاتي على الأطر المرجعية للأفراد، وهذا يعني أننا نحكم على ذاتنا وكياننا الشخصي حينما نتحدث عما هو سوي او غير سوي اعتمادا على القناعات التي لدي، والسلوك السوي في نظرنا هو ما يتلاءم مع ما نرغب فيه، وما نعتقد انه صحيح بينما يكون الشاذ نقيض ذلك (القاسم وآخرون، 2000م، ص23).

2. المعيار الاجتماعي: Social criterion

ويرى المعيار الاجتماعي أن على الأفراد أن لا يتكيفوا مع البيئة التي يعيشون فيها فحسب بل عليهم أن يعملوا في سبيل بناء وتدعيم القيم والأهداف، والأنشطة الخاصة بالجماعة والتي تسهم في تقدمها (الخطيب، 2004م، ص94) ويؤكد (راجح، 1973م) أن الشخص السوي المتوافق مع المجتمع هو من استطاع أن يجاري قيم المجتمع وقوانينه ومعاييره (التميمي، 2013م، ص31).

3. المعيار الإحصائي: Statistical criterion

يرى أن الشخص السوي هو من لا ينحرف كثيرا عن المتوسط، ويعتمد المعيار الإحصائي على درجة تكرار السلوك وشيوعه بين الناس وبين أفراد الجماعة الواحدة. فالسلوك الذي يصدر عن الأغلبية في إطار الجماعة سلوك سوي، أما السلوك الذي يصدر عن أقلية في إطار هذه الجماعة فهو غير سوي (القمش والمعايطة، 2009م، ص14).

4. المعيار المقالي: Idealistic criterion

يرى هذا المعيار أن الشخص السوي هو الكامل والمثالي أو ما يقترب من الكمال، ويتفق هذا المعيار مع الاتجاه الايجابي في تحديد الصحة النفسية، وهو الاتجاه المخالف

للاتجاه السلبي في تحديد التكيف السوي والذي يرى أن السواء يتمثل في الخلو من المرض (الخطيب، 2004م، ص94).

5. المعيار الطبيعي: Normal criterion

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن السواء يكون في السلوك وفق ما تقتضيه الطبيعة، أما الشذوذ فيظهر عندما يقوم الإنسان بسلوك مناقض لما تقتضيه الطبيعة، أو عندما يتحرف ذلك السلوك عن طبيعته الأصلية (عبد الله، 2008م، ص108).

6. المعيار الإسلامي: Islamic criterion

المحك السوي الذي وضعه الإسلام ليس محكا وضعيا من صنع البشر وإنما هو محك حدده الخالق عز وجل (جودة، 2013م، ص82)، ومما لا شك فيه أن للدين دور جوهري في الحكم على السلوك، فالسلوك السوي من المنظور الإسلامي هو ما وافق الشرع وتضمن القيام بالسلوك المباح ابتغاء مرضاة الله، والمنحرف هو ما خالف التعاليم الإسلامية ويتضمن التعدي على حدود الله من خلال فعل المخطورات وما نهى عنه الله عز وجل ورسوله، ويلعب الدين دورا أساسيا في توجيه السلوك نحو الصواب لتحقيق التوازن والصحة النفسية، وقد أشار (المهدي، 2002م) أن الشرع يؤكد على المظاهر السوية للشخصية، حيث أشارت العديد من الدراسات أن العقيدة الدينية تؤثر في حياة الأسوياء وتحقق قدرا من الطمأنينة والاستقرار النفسي (المزيني، 2006، ص29).

7) أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية:

1. تقديرات الأقران: Peers Rating

تشير الدراسات الحديثة في علم النفس والتربية إلى أن وضع الأطفال الاجتماعي مرتبط بالتكيف في المدرسة، وتعتبر تقديرات الأقران إحدى الطرق المستخدمة للكشف عن المشكلات الاجتماعية والانفعالية، والمقاييس السوسيومترية تركز على العلاقات الشخصية

والاجتماعية وتستخدم لقياس إدراك الطفل، وتكون ذات فائدة في عملية التخطيط لطرق التدخل (يحي، 2000م، ص108).

2. مقاييس التقدير الذاتي:

حيث تعد من أكثر المقاييس شيوعا بين المراهقين والأطفال وذلك للتعرف على الأعراض المرضية المختلفة وتعتمد على التقييم الذاتي في قياس المشكلات السلوكية المحتمل حجبها عن الوالدين، وأن التقدير الذاتي أفضل في حالة الإضراب الموجه نحو الداخل الأمر الذي يتطلب التعبير عن المشاعر والاتجاهات (الخطيب، 2011م، ص11).

3. تقارير الآخرين:

وتعد من أكثر المقاييس شيوعا، إذ يعد الوالدان والمعلمون والمعالجون من أهم المصادر التي يتم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات (كازدين، 2000م، ص78).

4. المقابلات الإكلينيكية:

تعتمد البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية على المقابلة لجمع البيانات، كما أنها المحور الأساسي الذي تدور حوله عمليات التوجيه التربوي والمهني والاستشارات والعلاج النفسي، ويتمثل دور المقابلة في التوجيه بينما تم جمعه من معلومات من خلال التقارير أو من خلال طرق قياس القدرات والسمات الخاصة بالمفحوص، وما يظهر من استجابات وسلوك أثناء مقابلة المفحوص (جبل، 2000، ص378).

5. الاختبارات النفسية:

وتستخدم هذه الاختبارات للكشف عن المشاكل التي يعاني منها الطفل ومن هذه المقاييس: المقاييس الاسقاطية مثل اختبار بقع الحبر (روشاخ) واختبار الترابط الحسي مثل اختبار تفهم الموضوع للأطفال وللكبار.

6. الملاحظة المباشرة للسلوك:

ويطلق على الملاحظة الخارجية الأسلوب الموضوعي Objective Method، بمعنى ملاحظة سلوك الفرد بعيدا عن التحيز الشخصي للملاحظ، ويمكن إشراك أكثر من شخص في الملاحظة والتسجيل والمقارنة مع بعضهم البعض للوصول إلى نتائج دقيقة، وتعد الملاحظة الخارجية من أكثر الأساليب شيوعا في دراسة السلوك والتي تعني بدراسة السلوك الظاهر (علي، 1987م، ص39).

8) المميزات السلوكية للشخصية السوية:

حدد سوين (Swinn) مميزات الشخصية السوية بعدد من الخصائص التي تميزها عن الشخصية المنحرفة (جودة، 2011م، ص40) والتي تتلخص فيما يلي:

– **الفعالية:** فالشخصية السوية يصدر عنها سلوك فعال موجه نحو حل المشكل والضغوط، ومحاولة الإقلال من الضغوط التي تتحول إلى عوائق انفعالية، واتخاذ أساليب ايجابية للتغلب على التوتر والمخاوف، ومحاولة الوصول إلى الأهداف الهامة.

– **الكفاءة:** فالشخص السوي يجيد استخدام طاقاته بدون إهدار لجهوده، واقعي يتخطى العقبات، ويتقبل الإحباط والفشل ويعيد توجيه طاقاته لتتوافق مع الواقع الاجتماعي.

– **الملائمة:** الأفكار والمشاعر تكون ملائمة لدى الشخصية السوية وإدراكه يعكس الواقع وتكون أحكامه ناتجة عن معلومات مناسبة، وتكون مشاعر الخوف لديه مرتبطة ارتباطا ملائما بالظروف التي يواجهها ومناسبا لسنه ومستوى النضج لديه.

– **المرونة:** فالشخص السوي لديه القدرة على التكيف ومواجهة الصراع والإحباط، راغب في العلم والتجريب المستمر، والإفادة من الخبرة من خلال البعد عن المواقف المثيرة للقلق.

– **الفعالية الاجتماعية:** أشار (الخطيب، 2011م، ص9) بأنها تتمثل في المشاركة في الحياة الاجتماعية مع الآخرين والقدرة على الاتصال بالآخرين، والمشاركة الوجدانية

والاستجابة للآخرين، والقدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والاستمتاع بالصحبة.

- **الاطمئنان إلى الذات:** حيث يتصف بقدرته على تقدير ذاته والتقدير الواقعي لمواطن القوة والضعف (ملحم، 2010م، ص28).

9) مقارنة بين المشكلات السلوكية والاضطرابات السلوكية:

ويلخص (الجبالي، 2009م، ص30) أهم الفروق فيما يلي:

المشكلات السلوكية:

- قد تظهر على الشخص العادي.
- تنحرف نسبيا عن المعايير والضوابط الاجتماعية.
- تظهر أثناء عملية التنشئة والتعلم ويعد ظهورها طبيعيا.
- لا تظهر بشكل دائم ومستمر.
- لا يتفق غالبا على السلوك بأنه يشكل مشكلة.
- تصعب ملاحظة المشكلة السلوكية.
- لا تسبب الفشل المستمر والاحباطات المتكررة.
- قد تتطور إلى اضطرابات سلوكية إذا أهملت.

الاضطرابات السلوكية:

- تظهر على الشخص المضطرب سلوكيا.
- منحرفة كليا عن المعايير والضوابط الاجتماعية.
- ظهورها غير طبيعي أثناء عملية التنشئة والتعلم.
- إذا ظهرت فإنها غالبا تستمر.
- يتفق غالبا على السلوك بأنه يشكل مشكلة.

- يسهل ملاحظة الاضطراب السلوكي.
- تسبب الفشل المستمر والاحباطات المتكررة.
- تشكل خطورة على الفرد والمجتمع.

10)الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية:

تنطلق العلوم من مكونات نظرية، والتي تتم التوصل إليها من خلال أساليب البحث العلمي الدقيق، وما يلي دراسة الاتجاهات النظرية التي توضح أسباب المشكلات السلوكية وطبيعة السلوك المشكل وصفات الأفراد المضطربين سلوكيا (أبو أسعد وعربيات، 2012م، ص22).

أولا: الاتجاه التحليلي:

وتنسب هذه النظرية إلى (سيجموند فرويد) وتعد من أوائل النظريات النفسية التي تدرس السلوك الإنساني والطبيعة الإنسانية، حيث ترى هذه النظرية أن خبرات الطفولة المؤلمة والتي تكبت في اللاشعور توجه السلوك وتؤدي للانحراف السلوكي (مشاقبة، م2008، ص104).

ويكمن جوهر التحليل النفسي التي أسسها فرويد في المسلمات الأساسية وهي السنوات الخمس الأولى من حياة الإنسان ذات دور مهم في الشخصية سواء في حالة السواء أو عدمه ودور الغريزة الجنسية في نشأة الشخصية وبنائها، وأن الجانب الأكبر من السلوك تحكمه محددات لا شعورية، ووجود ثلاث أوجه من الشعور واللاشعور وما قبل الشعور ويتم الكشف عنها من خلال الأحلام وزلات اللسان (الخواجا، 2009م، ص42).

وحسب وجهة النظر الفرويدية فان المشكلات السلوكية تظهر نتيجة سيطرة الهو على الأنا والأنا الأعلى واختلال البناء النهائي للشخصية، وبالتالي يتسم سلوك الشخص بعدم الاتزان ويتصف بعدم السوية (أبو أسعد وعربيات، 2012م، ص 26) والسلوك اللا سوي هو

الناتج عن المشاعر المكبوتة منذ الطفولة والذي ينجم عن الصراع بين دوافع ورغبات الفرد وبين الفرص المتاحة له لإشباع تلك الدوافع والرغبات (الخواجا، 2009م، ص53).

ثانيا: النظرية السلوكية:

تعد النظرية السلوكية أحد نظريات الإرشاد والعلاج النفسي القائمة على أساس استخدام نظريات وقواعد التعلم، ويعود أساس هذه النظرية للعالم الروسي بافلوف ويستند العلاج السلوكي في علاجه للمشكلات السلوكية على عدة محاور تتمثل في نظريات التعلم وهي الاشتراط الكلاسيكي أو التعلم الشرطي (المثير والاستجابة)، والاشتراط الإجرائي الذي يؤكد على احتمال تكرار ظهور السلوك إذا اتبع السلوك مكافأة أو تعزيز ووضع أساسه العالم سكنر والقائم على أساس أن السلوك حصيلة ما يؤدي له من نتائج وأثار (المشاقبة، 2008م، ص127).

ويعد السلوك السوي وغير السوي متعلم، وترى هذه النظرية أن السلوك محكوم بنتائجه بمعنى أن السلوك يستمر إذا كانت نتائجه ايجابية على الفرد ويقل اذا كانت نتائجه سلبية على الفرد، ويتكون السلوك الشاذ نتيجة استجابات متعلمة خاطئة يتعلمها الفرد خلال مراحل نموه.

ثالثا: الاتجاه البيئي:

يرى هذا الاتجاه بأن المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده، بل هي نتاج التفاعل بين الطفل والبيئة المحيطة وأن البيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطراب سلوكي، وأن النظريات النفسية المختلفة ودراسة السلوك الإنساني مبنية على أساس الفلسفة النظرية الفردية للإنسان والعالم والطبيعة (الخطيب، 2011م، ص19).

ويميل الاتجاه البيئي للربط بين كلا من البيئة والفرد، فالفرد لا ينفصل عن بيئته وبالتالي فان مشاكل الفرد تصبح شائعة لدى المجتمع، ولا يمكن التعامل معها بشكل فردي، وبالتالي ستؤدي لاضطراب لدى المجتمع (يحي، 2000م، ص53).

رابعا: الاتجاه الإنساني (ماسلو وروجرز):

يرى روجرز بأن السلوك الإنساني يسعى لتحقيق الذات والوصول الى السلوك السوي، ولقد أشار (كوري،2000م) إلى أن السلوك المضطرب ينشأ من خلال عدم التطابق بين العالم الشخصي والواقع الخارجي، وعدم التطابق بين الذات المدركة والذات المثالية أي عدم الاتساق بين الذات وخبرات الكائن، والصراع بين الذات والكائن العضوي فيشعر الفرد بأنه مهدد وتفكيره محدود (أبو أسعد وعربيات، 2012م، ص261)، حيث تقف حائلا بين الفرد وإشباع حاجاته والتي يمكن أن تؤدي إلى حالة سوء التوافق بسبب وجود تناقض بين مدركاته الذاتية والصورة التي لديه (الخواجا، 2000م، ص154).

خامسا: الاتجاه الجشطلتي:

الاتجاه الجشطلتي مدرسة نفسية ألمانية تهتم بتغيير السلوك والإدراك والتعلم، وتعطي أهمية للكل أكبر من أجزائه وترى أن الجزء يتأثر بالكل الذي يحتويه، وتركز على الشكل والأرضية الذي يمثل محورا لارتكاز في عملية العلاج الجشطلتي، والشخص السوي هو القادر على إدراك الشكل والأرضية حيث يبرز الشكل فوق الأرضية، والشخص العصابي يكون جامدا، بينما يتسم الأرضية والشكل عند المضطرب بالخلط والجمود، وينشأ السلوك المضطرب لدى الجشطلتية من خلال الشخصية التي تكون نتاج تفاعل الفرد مع البيئة ويكون سلوك الشخص سويا عند إشباع الحاجة واكتمال الجشطلت حيث يكون التفاعل شاملا للشكل الناضج، وفي حال احتجاب الشكل الكلي تبدأ العراقيل بالظهور وتستهلك طاقات الأفراد، وترجع هذه النظرية أسباب الاضطراب الى نقص الوعي لدى الشخص وعدم تحمل المسؤولية، ونقص القدرة على الاتصال والتفاعل، ووجود أعمال غير منتهية وثنائية

النفس حيث يرى الفرد نفسه من جهة واحدة كأنها ضعيفة أو قوية (أبو أسعد وعربيات، 2012م، ص278-279).

سادسا: الاتجاه العقلي الانفعالي Rational Emotive Therapy

مؤسس هذه النظرية هو ألبرت اليس Albert Ellis، وتركز هذه النظرية على الجانب السلوكي والعقلي، حيث ترى هذه الطريقة أن الناس بشكل عام يملكون القدرة على أن يكونوا غير عقلانيين فهم أيضا أنفسهم يملكون القدرة على أن يكونوا أكثر عقلانية، ومن هنا فان أهداف هذه الطريقة تتمثل في مساعدة الناس لتعلم كيف يكونوا عقلانيين، وتجنب سلوكيات دحض النفس، واكتساب فلسفة تتميز بالمرونة والواقعية في الحياة ولقد ركزت على التفكير والتحليل واتخاذ القرار، وهي ترتكز على فلسفة مفادها أن التفكير والانفعال والسلوك يتداخلوا مع بعضهم البعض ولديها علاقات السبب والنتيجة المتبادلة وتقوم هذه النظرية على افتراض بأن المشكلات السلوكية التي تواجه الأفراد تعزى إلى الطريقة التي يفسرون بها الحدث أو الموقف وليس للحدث نفسه (الضامن، 2003م، ص149).

سابعا: الاتجاه الواقعي (جلاسر):

يرجع هذا الاتجاه للعالم وليام جلاسر(William Glasser)، وتعد من النظريات الحديثة في العلاج والإرشاد النفسي، وتنطلق من الواقع (Reality) والتي تدل على ما هو موجود ويشمل الخارجية التي يحاول الفرد التكيف معها، وترى نظرية العلاج بالواقع أن الواقع يشمل الشخص والظروف المحيطة به في علاقة تفاعلية (الرشيدي والسهل، 2000م، ص502).

- أسباب اضطراب السلوك عند جلاسر هي:

يقول (جلاسر) أن الاضطرابات تنشأ عند الشخص في حال فشل في تحقيق حاجاته كلها أو بعض منها، ودور الإرشاد هنا هو الكشف عن هذه المشكلات، ومن ثم مساعدة المسترشد على إيجاد حل لها وتتمثل الأسباب فيما يلي:

1- نقص إشباع الحاجات للفرد، أو فشله في إشباعها.

2- ارتفاع المعايير الأخلاقية للمريض بدرجة غير واقعية.

3- فشل الفرد في القيام بدوره الاجتماعي الموكل إليه.

4- ضعف أو انعدام المسؤولية لدى الفرد (اللامبالاة).

5- إنكار الواقع، أو فقدان الاتصال بالواقع.

11) التصنيف النفسي التربوي للمشكلات السلوكية:

أشارت (الغرة، 2002م، ص316) إلى التصنيف النفسي للمشكلات السلوكية ويعتمد هذا على وجود مشاكل في مجالات الحياة المختلفة للطفل ومن هذه المجالات:

- الأسرة والتفاعل مع أفرادها والآخرين.
- مشكلات في الانفعال والهياج ونوبات الغضب وغيرها.
- مشكلات في المدرسة مثل الهروب والتشتت وتدني مستوى التحصيل الدراسي والصحبة السيئة.
- مشكلات تكيفية غير آمنة مثل القلق والاكتئاب وإيذاء الذات والعدوان.
- مشكلات مع الأقران والأخوة بشكل متكرر وغير طبيعي وعدم القدرة على تكوين صداقات.
- عدم القدرة على تعلم مهارات حل المشكلات.
- تدني مفهوم الذات ووجود صراعات وقلق.
- ظهور المشكلات الانسحابية (العزلة والانطواء) ومشكلات عدوانية متكررة في سلوكه.
- الأنانية والاعتماد والفوضى وعدم تقبل التغيير والتجديد.

12) الخصائص السلوكية لذوي المشكلات السلوكية:

أشارت (يحي، 2003م، ص93-100) لمجموعة من الخصائص السلوكية لذوي المشكلات السلوكية وتتمثل فيما يلي:

1- السلوك الهادف إلى جذب الانتباه أو السلوك الفوضوي: حيث يكون السلوك غير مناسب للنشاط الذي يقوم به الطفل ويستخدمه لجذب الانتباه وقد يكون لفظيا أو غير لفظي ويتضمن أنماطا سلوكية منها الصراخ والتهريج والقيام بحركات جسدية باليدين والرجلين بينما يتمثل السلوك الفوضوي بسلوكيات تعيق النشاط القائم وتتضمن العجز عن القيام بالأنشطة والكلام غير الملائم والضحك والصفير.

2- العدوان الجسدي واللفظي: أي العنف الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين ويوجد شعورا بالخوف مثل الضرب والركل بينما يتمثل اللفظي في الكلام المرافق للغضب والعنف ووصف عبارات تحطم الذات وإلحاق الأذى بها.

3- عدم الاستقرار: أي سرعة التهيج وعدم القدرة على التنبؤ بالسلوك، ويعود إلى التقلبات المزاجية السريعة حيث الانتقال من حالة الفرح إلى الحزن ومن الهدوء إلى الحركة بدون سبب محدد ولا يمكن التنبؤ به.

4- النشاط الحركي الزائد أو قلة النشاط: حركة جسدية زائدة عن الحد المعقول المتناسب مع عمره الزمني، وهو غير متنبأ به وغير موجه ويقابله ضعف بالنشاط الحركي عند الاستجابة للمثيرات ويرتبط بطاقة الفرد أو قابليته للاستجابة بطريقة تتلاءم مع البيئة وتعد قلة النشاط عرض من أعراض الخوف والقلق الذي يؤثر على سلوك الفرد ونشاطه.

5- الاندفاع: وهو الاستجابة الفورية لأي مثير، وتكون سريعة وغير ملائمة ومتكررة، ونتائج هذه الاستجابة خاطئة.

6- السلبية والانسحاب: وهي حالة وجدانية سلوكية تعبر عن عدم الاهتمام واللامبالاة، وعدم الرغبة بالقيام بأي نشاط، وفي حال القيام به فانه لا يستمتع به، في حين أن الانسحاب

سلوك يميل فيه الأفراد إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، وعدم الرغبة بالمشاركة في المواقف الاجتماعية، وبالتالي يلجأ الفرد لأحلام اليقظة والخيال والبعد عن الأنشطة العامة، والنقص بالمهارات الاجتماعية، وتجنب المبادرة والمشاركة والتفاعل الاجتماعي.

7- التمرد المستمر: وهو سلوك يرفض القوانين والمعايير الاجتماعية، حيث يظهر المراهق سلوكا متمردا على سلطة الوالدين والمحيطين به وكسر القواعد الاجتماعية.

13) أسباب المشكلات السلوكية:

لا نستطيع تحديد سبب واحد للاضطرابات السلوكية بل هي مجموعة من التفاعلات المعقدة والتي تشمل الأسرة والبيئة والعوامل البيولوجية.

- **المجال الجسمي البيولوجي:** العوامل الجينية والعصبية تؤثر على السلوك حيث أن هناك علاقة بين جسم الإنسان وسلوكه، حيث أن الاضطرابات الشديدة جدالها أسباب وعوامل بيولوجية مسببة لها.

- **العوامل الأسرية:** تلعب العوامل الأسرية دورا كبيرا في التأثير على شخصية الطفل، وقد أكد (جبل، 2000م، ص52) على أن الأسرة هي العامل الأول والأساسي في صنع الطفل، وكل ما يتم اكتسابه من الأسرة من خبرات مؤلمة ترجع إلى أساليب خاطئة في التنشئة وتؤدي لاضطرابات في الشخصية، ويؤكد (يحي،2003م، ص55).

- **العوامل المدرسية:** المدرسة هي المؤسسة العلمية التي تقوم بتربية وتعديل سلوك الطفل الذي اكتسبه من خلال التنشئة الأولى في الأسرة (الخطيب، 2011م، ص22)، حيث يختلط سلوك الطفل مع الأصدقاء والمدرسة، وعند دخول الطفل المدرسة ولديه اضطراب سلوكي وقليل من المهارات الاجتماعية والأكاديمية، فانه سيحصل على اتجاهات سلبية من قبل رفاقه ومدرسيه (يحيى، 2003م، ص56).

14) تصنيف المشكلات السلوكية:

المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا داخل الأسرة وخارجها خلال مرحلة المراهقة:

أولا: المشكلات السلوكية المتعلقة بالذات:

تعتبر المشكلات السلوكية ناتجة عن انخفاض تقدير الذات ومنها:

الخوف (Fear):

من المظاهر الانفعالية التي تظهر خلال مرحلة المراهقة ويعيق نمو المراهق الصحي السليم، ويعرف الخوف بأنه حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها الإنسان في بعض المواقف ويسلك فيها سلوكا يبعد عادة عن مصدر الضرر (أحمد، 1988م، ص18). >

وهو انفعال يدفع الفرد إلى تجنب المثير الذي يخيفه والدفاع عن نفسه بأي طريقة، وعادة يكون التجنب مناسبا مع خطر المثير الباعث للخوف (الششتاوي، 1996، ص31).

أسباب الخوف:

تتعدد الأسباب التي تدفع للخوف في مواقف مختلفة ومن بين هذه الأسباب:

- تعرض المراهق لمواقف مثيرة للخوف وتحدث ألما وخوفا بتكرارها.
- التهديد والعقاب المستمر من الوالدين مما يولد حالة مستمرة من الخوف.
- التربية الخاطئة القائمة على النقد والتوبيخ والمتطلبات الزائدة.
- الصراعات الأسرية بين الأبوين والأخوة تولد جوا من التوتر في البيت وعدم الشعور بالأمن، والطفل الذي لا يشعر بالأمن يكون أقل قدرة على التعامل مع مخاوفهم (القاسم، 2000م، ص154).

القلق (Anxiety):

يعد القلق من الانفعالات النفسية التي تصيب الإنسان في عصرنا الحالي، كما يشكل القاعدة الأساسية والمحور الدينامي في جميع الاضطرابات النفسية، وقد يكون القلق عرضا لبعض الاضطرابات النفسية وقد يغلب القلق في حالات فيصبح هو نفسه اضطرابا نفسيا أساسيا (الزعبي، 2005م، ص22).

ويعرف بأنه خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء لا يستطيع تحديده تحديدا واضحا (جودة، 2011م، ص139).

أسباب القلق:

تتعدد أسباب القلق وقد ترجع إلى أسباب عضوية، وراثية، اجتماعية يمكن إجمالها فيما يلي:

– أسباب عضوية وراثية تنتج عن اضطرابات عصبية نتيجة ورم في المخ أو نقص الأكسجين الناجم، أو نقص الكفاءة الرئوية وفقر الدم، وزيادة التوتر العضلي مما يؤدي لظهور القلق، أو اضطرابات في الغدد الصماء كالدرقية أو اضطرابات هرمونية.

– أسباب نفسية واجتماعية ومنها ضغوط الحياة العصرية والاضطرابات الأسرية وإصابة أحد الوالدين بالقلق، وعدم إشباع حاجات المراهق مما يولد لديه شعور بالإحباط والصراع النفسي (القاسم، 2000م، ص150).

الخجل:

يعد الخجل من أكثر المشكلات النفسية بين المراهقين والمراهقات على حد سواء وهو يعيق تحقيق التفاعل الاجتماعي الناضج، وتبلغ نسبة الخجولين من المراهقين 40% أن الأطفال الخجولين لديهم أعراض القلق ويشعرون بعدم الراحة ويعتقد هؤلاء بأن الآخرين

يسيئون الظن بهم أن هؤلاء الأطفال لديهم ميلا الى العزلة الاجتماعية (عبد الهادي والعزة،2004، ص176).

أسباب الخجل:

1. فقدان المهارات الاجتماعية: وحسب رأي خبراء النفس فان حوالي(10- 15%) من الأطفال لديهم ميل واستعداد بأن يكونوا خجولين بصورة غير طبيعية بينما الباقون يصبحون خجولين أما لأنهم بدون مهارات اجتماعية أو سبب الخوف من عدم تقبل الآخرين أو الخوف من تعرضهم للسخرية من الآخرين إلى فقدان الثقة بالنفس والذات (بدران، 2003 ، ص37).

2.المناخ الأسري الذي يعيش فيه الطفل: لا شك أن المناخ الأسري السائد في الأسرة يكون له تأثير فعال على الطفل واتجاهاته نحو المواقف الاجتماعية ولذا فان الطفل الذي ينشأ في بيئة منعزلة فان ذلك من شأنه أن يحرمهم اكتساب خبرات اجتماعية مما يجعلهم غير مزودين بالمهارات الاجتماعية، وذا كان المناخ الأسري يتسم بالمرونة والدفء يغلب عليه الشعور بالأمن النفسي في سلوكياته ومشاعره أما المناخ الأسري المشحون بالتوتر والصراعات فانه يكون سببا في وجود طفل يعاني العديد من المشكلات النفسية ومنها الخجل وعدم الشعور بالأمن ونقص الثقة بالذات (الطيب، 1994، ص168) .

3.المزاج أو الإعاقة الجسمية: غالبا ما تؤدي الإعاقة الجسمية إلى الخجل، فالإعاقة الظاهرة التي تجعل بعض الأطفال مختلفين عن غيرهم قد يؤدي بهم لأن يصبحوا حساسين جدا، فهم يتجنبون الآخرين حتى لايحدقوا بهم أو يتحدثوا عنهم (القاسم وآخرون، 2000 ، ص164).

ثانيا: مشكلات سلوكية اجتماعية:

- **العزلة والانطواء:** يميل الطفل خلال مرحلة الطفولة لتكوين علاقات اجتماعية ومصاحبة الآخرين، بينما يبدأ هذا الميل في التراجع خلال مرحلة المراهقة فيقل نشاطه الاجتماعي ويبدأ بالانسحاب من الأسرة والمجتمع (شيفر ومليمان) أسباب العزلة الاجتماعية إلى الخوف من الآخرين حيث يخاف الأبناء من الآخرين خاصة الوالدين ويميلون لتجنب المشاعر السلبية الناتجة عن حالة الغضب، فينشدون الوحدة والراحة بدلا من المواجهة، بالإضافة لقلة المهارات الاجتماعية فالمراهق لا يجيد التواصل الجيد مع الآخرين، ويتركز دور الوالدين هنا في تعليم الأبناء وإكسابهم المهارات الاجتماعية اللازمة لإقامة شبكة علاقات سليمة (العبد الكريم، 2004، ص80).

- **السلوك السيئ:** يتميز سلوك المراهقين في هذا البعد برفض الطاعة والالتزام بالأوامر من قبل الوالدين والمدرسين ويتضمن:

1.**العدوان:** ظاهرة سلوكية في المجتمع ويرجع الاهتمام بدراسة السلوك العدواني إلى محاولات ماكدوجال (Macdougal:1962) في كتابه مقدمة في علم النفس الاجتماعي (عبد الله وأبو عبادة،1995، ص522) .

2.**الكذب:** هو سلوك شائع لدى المراهقين، ومتعلم حيث يتعلمه المراهق في الطفولة كما يتعلم الصديق، ويعد الكذب من المشكلات التي يعاني منها الآباء والمربون والمجتمع بشكل عام ويختلف الأطفال في نموهم الأخلاقي وفي مدى فهمهم للصدق.

ويعرف (العزة وعبد الهادي، 2001، ص309) الكذب بأنه فعل شيء غير حقيقي وقد يعود إلى الغش لكسب شيء ما أو لكي يتخلص الطفل من أشياء غير سارة.

3.**الغضب:** هو سلوك يتمثل في فقدان السيطرة والصراخ والشتم وتكسير الأشياء، وتميل نوبات الغضب إلى التناقص وتبدأ في الظهور في بداية سن المراهقة حيث يرى(سباهي،

1998، ص54) بأن الغضب أمر طبيعي وسلوك سوي، غير أن اتجاهه وشدته تأخذ اتجاها منطقيا عبر مراحل النمو المختلفة التي تتسم بالنمو الطبيعي أو السوي.

ثالثا: مشكلات تعليمية:

يواجه المراهق بعض المشكلات الدراسية التي قد ترجع إلى تركيبه النفسي في فترة المراهقة الحرجة أو خبراته الأولى في البيت والمدرسة الابتدائية، وتعد المشكلات الدراسية من أكثر المشكلات السلوكية التي يشكو منها المعلمون والوالدان، إذ تلعب البيئة المدرسية دورا جوهريا بعد الأسرة في تشكيل شخصية المراهقين وتحديد مستقبلهم ،ولا شك أن المرحلة الثانوية من المراحل المدرسية المتميزة في حياة المراهق الدراسية بل والشخصية التي تسهم في بناء المراهق ليكون صالح لخدمة مجتمعه (أسعيد، 2003، ص46).

أولا: أسباب نفسية:

1)**ضعف الميل للمذاكرة:** حيث يشعر المراهقين بفتور شديد في رغبتهم في الدراسة، مما يمنعهم من مراجعة دروسهم.

2)**عدم التركيز والانتباه:** هو عامل مشترك عند جميع الأفراد في مراحل العمر المختلفة، وهو لا يعد مرضا إلا عندما يتحول إلى عادة، مما يستلزم علاجا من قبل مختصين.

3)**الخوف من الامتحانات:** ويعود ذلك لإهمال المراهق للدراسة وعدم الاهتمام بمذاكرة دروسه منذ البداية.

ثانيا: أسباب أسرية:

حيث تدفع بعض الأسر أبنائها نحو مجالات تعليمية معينة، لتحقق الشهرة والكفايات المالية وإشباع حاجاتها النفسية والاجتماعية، متجاهلة ميول المراهق ورغباته الخاصة، وغالبا ما يكون لذلك مردود سلبي على سلوك المراهق وتحصيله الدراسي.

ثالثا: أسباب ذاتية:

1)وتتمثل هذه الأسباب في ضعف القدرة العقلية العامة في التحصيل.

2)قلة خبرة المراهق بموضوعات ومجالات الدراسة التي يدرسها.

رابعا: أسباب دراسية:

بعض المناهج لا تتناسب مع حاجات ورغبات المراهق ومستواه العقلي، كما أن للمعلم دور هام في إثارة دافعية المراهق إلى حب الدراسة أو كراهيتها.

خلاصة:

كل تم تناوله في هذا الفصل هو المشكلات السلوكية، وتعريف كلا من السلوك والمشكلة السلوكية، كما تعددت تسميات المشكلات السلوكية من سوء تكيف، واضطرابات انفعالية وسلوكية، وكذلك تم ذكر معايير الحكم على السلوك، والفرق بين السلوك السوي والشاذ، كما تم توضيح كيفية التمييز بين السلوك السوي والشاذ من خلال أبعاد متعددة، ولقد تنوعت أساليب الكشف عن المشكلات من ملاحظة وتقديرات الأقران، كما تمت الإشارة للاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية، وكذلك للتصنيف النفسي والتربوي للمشكلات، والخصائص السلوكية، ومن ثم عرض المشكلات السلوكية حسب تصنيفها والتي اشتملت على ثلاث أبعاد (العد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد الدراسي).

الفصل الثالث: التعليم الثانوي

تمهيد

1)نشأة التعليم الثانوي

2)تعريف مؤسسة التعليم الثانوي

3)مفهوم التعليم الثانوي

4)أهداف التعليم الثانوي

5)مبادئ التعليم الثانوي

6)الإصلاحات الحالية للتعليم الثانوي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وتحتل هذه المرحلة مركزا هاما في النسق التربوي والتعليمي، وذلك لما لها أثار في إعداد الأفراد وتكوين شخصياتهم، بحيث تقابل أهم وأخطر مرحلة في النمو الإنساني، وقد تطور التعليم الثانوي في الدول المتقدمة تطورا هائلا منذ القرن العشرين ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية.

كما أن بوادر هذا التطور بدأت تظهر في مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر وذلك بهدف مواكبة التطور الحاصل على مستوى جميع الأصعدة من خلال دمج ثانوية في الحياة بحث تخدم أساسا البيئة ومشاكلها، وتستجيب لمتطلباتها في شتى المجالات الحيوية في البلاد.

1) نشأة التعليم الثانوي وتطوره في الجزائر:

مر التعليم الثانوي في الجزائر بعدة مراحل يمكن إيجازها فيما يلي:

- **فترة ما قبل العهد العثماني:**

كان التعليم الثانوي منتشرا في جميع أنحاء التراب الجزائري خاصة في عهد الموحدين، وهو العصر الذي انتشرت فيه مختلف العلوم الإسلامية والفلسفية من حديث وتفسير ومنطق وان أول ظهور للمدارس في المغرب العربي ظهر على يد " يعقوب بن يونس" ثم انتشر في العهد الزياني والحفصي، فتلمسان وحدها كان بها خمس مدارس ثانوية مثل مدرسة الأمامية، وأبي بومدين شعيب.

- **فترة العهد العثماني:**

تبدأ من القرن السادس عشر ميلادي حيث توسعت فيها شبكة التعليم الثانوي بشكل كبير، حيث ضمنت مدينة تلمسان خمسة مدارس ثانوية و 36 زاوية، إذ يتعلم فيها 2600 طالب من التعليم الثانوي، إضافة إلى مدينتي وهران والجزائر والتي كانت بها 32 معهد و12 زاوية ومدارس وثانوية منها مدرسة القشاشية، الأندلسيين، ومدرسة شيخ البلاد. أما في الشرق فكانت مدينتي بجاية وقسنطينة بهما 80 مدرسة و07 معاهد ثانوية و11 زاوية منها بوقصيعة، وسيدي لخضر الكتاني والزاوية والجامع في ميدان التعليم ويمكن القول أن التعليم الثانوي بالجزائر ضم ما بين 6 آلاف إلى 9 آلاف طالب (خرموش منى، 209، ص63).

- **فترة الاحتلال الفرنسي:**

وفي هذه المرحلة عرف التحريف مراكز التثقيف والتعليم وذلك لأن الإدارة الاستعمارية سعت إلى محو الشخصية الجزائرية والقضاء على حضارتها الأصلية ولغتها القومية الشريفة ، وقد مرت هذه المرحلة بثلاث مراحل هي:

1. المرحلة الأولى(1830م- 1880م):

لم تهتم الحكومة الفرنسية بتعليم أبناء الأهالي بسبب انشغالها بمواجهة المقاومة الجزائرية في جميع أنحاء القطر الجزائري، وبعد 1850م ترددت الحكومة الفرنسية في فتح مدارس للجزائريين، وبعد فتحها كانت تنقل عددا محدودا من التلاميذ بينما كانت تؤسس مدارس لأبناء المعمرين في جميع المدن وحتى في القرى النائية ومركز الاستعمار، وقد تم في سنة 1850م فتح معاهد بالجزائر وتلمسان وقسنطينة غايتها تكوين الجزائريين لوظائف معينة.

2. المرحلة الثانية (1930م- 1962م):

تميزت هذه المرحلة بإلغاء قانون الأهالي، وبعد اندلاع الثورة التحريرية أسست الحكومة الفرنسية سنة 1955م مراكز تربوية اجتماعية خاصة بالأطفال الكبار كان هدفها إبعاد الشباب عن الثورة، هذا وقد حولت المعاهد الثلاثة المذكورة إلى (ثانويات فرنسية إسلامية)، ثم ثانويات وطنية سنة 1959م وقد بلغ عدد المدارس الحرة ما يقرب 150 مدرسة تضم أكثر من 45 ألف تلميذ وتلميذة، لأن جمعية العلماء اعتنت كثيرا بتعليم البنات، أما بالنسبة للتعليم الثانوي فقد اهتمت الجمعية أيضا به، واعتنت بإرسال العشرات من الطلبة إلى مختلف الدول العربية وعلى وجه الخصوص إلى جامع الزيتونة بتونس (د. مرجي، ص25).

التعليم بعد الاستقلال:

ورثت الجزائر بعدما استرجعت سيادتها منظومة تربوية كانت أهدافها تتمثل في محو الشخصية الوطنية وطمس معالم كانت أهدافها التاريخ الجزائري، لذا كان من اللازم أن تتغير هذه المنظومة شكلا ومضمونا، وتعوض بمنظومة جديدة تعكس خصوصيات الشخصية الجزائرية الإسلامية، وقبل الإصلاح الشامل الذي طرأ في 1980م بإقامة

المدرسة الأساسية، اتخذت عدة تعديلات وإصلاحات جزئية بطبيعة الحال، ولكن ذات أهمية كبيرة وقد تمت بناء على ثلاث اختيارات: (د. مرجي، ص 2-26).

- الاختيار الوطني بإعطاء التعريب ما يستحقه من عناية.
- الاختيار الثوري بتعميم التعلم وجعله في متناول الصغار والكبار.
- الاختيار العلمي بفتح التعليم نحو العصرنة والتحديث، وبالتحكم في العلوم والتكنولوجيا.

وقد تغيرت المدرسة الأساسية بالفعل، أما التعليم الثانوي العام والتقني لم يعرف بعد الصلاحيات التي تنص عليها أمرية 16 أفريل 1976م، وكما هو موجود فانه منذ صدور هذه الأمرية إلى يومنا هذا لوحظ وجود أنماط عديدة ومختلفة من المؤسسات منها المتاقن، الثانويات التقنية والمتشعبة رغم أنها تحضر نفس الأنماط لشعب البكالوريا التقنية غير أنها تختلف من حيث الإمكانيات المادية والتجهيزات المتوفرة فيها (رشيد أوليناس، 1990، ص138).

2) تعريف مؤسسة التعليم الثانوي:

تعد المدرسة الثانوية مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية وزير التربية.

- **تعريف مؤسسة التعليم الثانوي العام المسماة في الجزائر باسم الثانوية "Lycée":**

انها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري متخصص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتستغرق الدراسة فيها 03 سنوات تنتهي بحصول التلميذ الناجح على شهادة البكالوريا التي تؤهل صاحبها للدخول إلى الجامعة لمواصلة التعليم العالي المتخصص بعد توجيه مسبقا (محمد بن حمودة، 2006، ص 196).

– وتعرف أيضا الثانوية "Lycée" بأنها أيضا مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتختص بالتربية والتعليم، وهي خاضعة للأحكام المتعلقة بتنظيمها وسيرها تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

3) مفهوم التعليم الثانوي:

تحدد هيئة اليونسكو التعليم الثانوي: بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية تمتد من 12حتى18.(فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح زكي، 2004م، ص111)

كما يعرف أيضا: بأنه المرحلة التالية من مراحل التعليم العام والتى تلي مرحلة التعليم الابتدائي والأساسي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم والآداب.

حيث أن مدة الدراسة فيه ثلاثة سنوات ويلتحق به التلاميذ الذين اجتازوا المرحلة الإعدادية وعادة ما يبدأ عمر الطالب فيه من 15 ويستمر حتى نهاية 17 وأوائل 18، وهذه المرحلة التعليمية تقابل الفترة المتأخرة من مرحلة المراهقة وهدفها التعليمي هو إعطاء اكبر قدر من المواطنة الصالحة تتوافق مع النمو الجديد للطالب وإعداده لمواجهة الحياة العملية. وإكمال دراسته الجامعية العالية وذلك وفق قدراته وحسب نوع التعليم الثانوي الذي سيلتحق به. (سماح رافع محمد، 1976م، ص33)

4) أهداف التعليم الثانوي:

يهدف التعليم الثانوي على قرار التعليم عموما إلى تحقيق أهداف الغاية منها المساهمة الفاعلة في الساحة العلنية،التعليم الثانوي مثله مثل أي تعليم ثانوي في أي بلد آخر. ومن بين هذه الأهداف المسطرة لتعليم الثانوي في الجزائر ما يلي:

- تنمية القدرة على الملاحظة والاستدلال والتحليل والتركيب.
- تنمية القدرة على التقييم الذاتي اعتمادا على معايير محدودة.

- تنمية القدرة على استعمال المفاهيم النظرية.

- معرفة التاريخ الوطني في كل عهوده باعتباره أحد المقومات الأساسية للشخصية الجزائرية.

- تعزيز المعرفة المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات الموارد التعليمية.

- توفير المسارات الدراسية المتنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب مع اختيارات التلاميذ واستعدادهم.

- التحكم في اللغة الوطنية ولغتين أجنبيتين على الأقل.

- إعداد الطالب ثقافيا وعمليا لإكمال دراسته الجامعية التخصصية.

- مسايرة خصائص مراحل النمو النفسي للناشئين في كل مرحلة ،ومساعدة الفرد على النمو السوي روحيا، وعقليا وعاطفيا، واجتماعيا. (سماح رافع محمد،1976 م، ص77)

ويلخص "بياتريس دوبون" في كتابه "هل يقدم تعليم واحد للذكور والإناث ؟"

أهداف المدرسة الثانوية فيما يلي:

- تمكين الطلبة من الالتحاق بالمؤسسات التعليم العالي.

- تعزيز شخصية الطلاب وقدراته المدنية والفكرية والمعنوية.

- تنمية الروح الإبداعية والمهارات العلمية.

- تحقيق الذات.

- العلاقات الإنسانية.

- المسؤوليات المدنية (عبد اللطيف حسن فرج، 2007، ص77).

5) مبادئ التعليم الثانوي:

يرتكز التعليم الثانوي على:

1. **مبدأ وحدة النظام:** وتتمثل هذه الوحدة في استمرارية العناصر المشتركة بين أنواع التعليم كله الأساسي الثانوي العالي أي الربط بين مدخلات الطور الثانوي ومخرجاته ومبدأ الوحدة بين خروج التعليم الثانوي لم يكن مأخوذا بعين الاعتبار ولهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش متناقضات بين التعليم العام والتقني ورغم أن التفوق دائما كان لحساب التعليم العالي.

أما بالنسبة للتعليم الثانوي فهناك ترابط بينه وبين التعليم العالي من حيث الانسجام والتوصل والامتداد وهذا ما يؤكد على أن مبدأ الوحدة لم يتحقق بعد في كافة النظام التربوي سواء من حيث الطريقة أو من حيث الأساليب والتنظيم.

2. **مبدأ التوافق:** أي التوافق بين نظام التعليم الثانوي والحاجة الاقتصادية الناجمة عن التطور والتنمية ما يلاحظ أنه لا توجد مكاتب بين وزارة التربية والمؤسسات الاقتصادية تكون مختصة في توجيه الطلبة اللذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان أو سوق العمل. (جغبوب دلال، 2009، ص120).

6) الإصلاحات الحالية للتعليم الثانوي في الجزائر:

- مكامن القوة في الإصلاحات التربوية:

لا تخلو خطوة إصلاح من ايجابيات، إذ أن مسمى الإصلاح معناه البحث عن كل ما هو صالح وتستحسنه المدرسة الجزائرية بالمفهوم الخاص، أو المنظومة التربوية الجزائرية بالمفهوم العام.

ومن أهم ايجابيات الإصلاح التربوي في الجزائر ما يلي:

1. إعطاء فرص الإعادة للمتعلمين الراسبين حتى وصول سن 16 ، بل يحق له الإعادة في كل سنة حتى وان جاوز السن السابق. وهذا يعني إعطاء المتعلم مزيدا من الحظ في استكمال مشواره الدراسي.
2. بغية القضاء على بعض الجرائم المنتشرة بين الشباب، وذلك بحشر المتعلم في بوتقة المؤسسة حتى يكون بعيدا عن تلك الجرائم في خارج محيطه.
3. تكثيف البرامج الدراسية بغية إفادة التلميذ بكم هائل من المعلومات، حتى إذا أدرك مرحلة الشباب يجد نفسه ملما بكثير من العلوم والمعارف.
4. فتح مؤسسات وهيئات تعليمية لاستقبال المتعلمين على مختلف أطوارهم، لاستقطاب أكبر عدد من شرائح المتعلمين (ابتدائي، متوسط، ثانوي).
5. توفير مناصب الشغل تزامنا مع زيادة فتح المؤسسات التعليمية (مناصب المعلمين، الأساتذة، الإداريين والعمال)
6. إدخال مناهج تدريس حديثة، مثلا منهجية التدريس (المقاربة بالكفاءات) .

- **مكامن الضعف في الإصلاحات التربوية:**

1. ارتفاع نسبة النجاح في البكالوريا من غير مؤهل علمي.
2. كثافة البرامج الدراسية.
3. كثافة الحجم الساعي الدراسي (من 8 صباحا إلى 5 مساء).
4. اعتماد المقاربة بالكفاءات التي تصلح لبعض التلاميذ دون غالبيتهم.
5. التشخيص الجزئي الميداني لاحتياجات المؤسسات التربوية نتج عنه العلاج الناقص.
6. الاكتظاظ في الأقسام مع تعدد الأقسام المسندة لكل أستاذ.
7. غلق المتاقن التي كانت تخرج عددا هاما من شرائح المتعلمين الذين يجدون ضالتهم وبغيتهم في الجامعات بل يساعدهم التخصص الذي يختارونه ويتمون مشوارهم من الثانوي إلى الجامعي.

إن نسبة النجاح المتعالية في البكالوريا التي تعلن عنها وزارة التربية كل عام وسط ضجة إعلامية كبيرة، وهذا منذ الشروع في إصلاح المنظومة لا يمكن أن تكون نتيجة معقولة في اغلب الأحيان. فالمدرسة الجزائرية لا تسير قدما، بل إنها تتخبط في مشاكل كبيرة. فإلى ماذا يعود فشل إصلاح المنظومة ؟ فيما يلي بعض الإجابات عن هذا السؤال:

أولا: قبل الشروع في أي تغييرات في قطاع حساس مثل التعليم، كان ينبغي أن يفتح نقاشا وطنيا عاما لتحسيس المجتمع وإعداده لأي تغيير مستقبلي، الشيء الذي لم يقام به أبدا حسب علمنا، لا على مستوى وسائل الإعلام الثقيلة المؤثرة ولا على مستوى الصحافة، باستثناء بعض مقالات متفرقة نشرت في بعض صحف مستقلة.

ثانيا: كان ينبغي أن تتفحص الأمور المرتبطة بالمدرسة بطريقة شاملة وعلى أساس بعثات ميدانية لإلقاء النظرة عن كتب عن الدروس التي ستطبق فيها التوجهات الجديدة، ولمقابلة ومحاورة العاملين بهذه التوجهات الشيء الذي يبدو أنه قد تم جزئيا، أي بالاقتصار على المناطق الحضرية فقط، وعلاوة على ذلك، فحتى في المرحلة التجريبية، لم تفتح أقسام تجريبية إلا في بعض المؤسسات التربوية الواقعة في المدن الكبرى.

إذن بسبب إهمال بعض جوانب من هذه المرحلة المهمة جدا في عملية الإصلاح التربوي، لم يكن بإمكان الطاقم الإداري المكلف بإصلاح المنظومة أن يكون سوى فكرة غامضة عن مشاكل واحتياجات المدرسة الجزائرية وقدرتها على التكيف مع النظام الجديد. وبعبارة أخرى، فيما أن التشخيص الميداني كان جزئيا، لم يكن للعلاج إلا أن يكون ناقصا.

- **نقص المرافق المدرسية:**

يمكن لدراسة بسيطة على نطاق دائرة من دوائر المناطق الداخلية للبلاد أن تكشف لنا على أن هناك بالفعل نقص كبير جدا في عدد المؤسسات في الأطوار الثلاثة. وإذا ألقينا نظرة خاطفة داخل المؤسسات المتوفرة، ستكشف بأنه بسبب نقص المدارس، فان الأقسام

أصبحت مكتظة (40 تلميذ / فوج في بعض المؤسسات) أضف إلى ذلك أن الوسائل التربوية والمرافق (مكتبات مدرسية، مخابر العلوم / اللغات، قاعات المعلوماتية، الانترنت، الخ) تكاد أن تكون منعدمة فيها. وزيادة على ذلك كله، فان المعلم لم يكن أبدا مهيئا بكل جدية للتعليم بالطريقة الجديدة، أي تلك التي تفرضها المقاربة بالكفاءات. بالتأكيد لقد سبق وأن نظمت دورات تربصية لهذا الغرض، ولكن ماذا يمكن للمعلم أن يتعلمه من مؤطر يستوي معه في المستوى التعليمي وقد يتجاوزه في الأقدمية ؟ فحتى المحاضرات والأيام الدراسية والتربصات التي تنظم من حين لآخر تحت إشراف مفتشي المواد فهي في نهاية المطاف غير مجدية، وذلك لأن الواقع كما وصفناه أعلاه يجعل توجيهاتهم التي تستند فقط على النظري غير قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

- الاعتماد الخاطئ على منهجية المقاربة بالكفاءات:

فالمقاربة بالكفاءات تستند على فكرة أن الطالب يمتلك معارف قبلية وخبرات مكتسبة من خلال ممارساته اليومية ويكفي أن يوظفها، مع مساعدة من المعلم إن استلزم الأمر ذلك، حتى يحقق مختلف الكفاءات في مختلف الوضعيات. قد يكون هذا صحيحا، ورغم ذلك إلى حد ما، إذا كان الطالب يعيش في مجتمع منفتح ومثقف وسط مرافق مجهزة بالتكنولوجيا الحديثة. لأنه في هذه الحالة، باحتكاكه بالمثقفين وبممارسته لنشاطات متنوعة فيها الكثير من التحديات، يكون قد اكتسب بالفعل بعض المهارات الأساسية التي يمكن للمعلم تنميتها وتفعيلها في القسم من خلال وضع الطالب في ظروف مماثلة لتلك التي يعيش فيها يوميا. وعليه، فان المواضيع المقترحة في الكتب المدرسية الجديدة ترتبط كلها بواقع الحياة اليومية للمتمدرس، والمعلم مطلوب بإنهاء كل وحدة تربوية بمشروع يقوم به التلاميذ على أساس معلومات حقيقية يتم جمعها في الميدان مستعينا بالتقنيات والمعدات المستعملة في الحياة الحديثة. من الواضح أن كلا من المدرس والتلميذ اللذان حالفهما الحظ في العيش في محيط حضري لا يمكن إلا أن يكونا راضيان عن عملهما بهذه الطريقة الجديدة. ولكن ماذا عن

التلميذ والمدرس اللذان يعيشان في المناطق النائية، كما هو الحال في بعض مناطق القبائل أو في الجنوب الجزائري حيث الظروف تضاهي الصحراء الثقافية ؟ بافتقارها إلى العدد الكافي من المدارس، وجدت بعض مناطق البلاد نفسها مرغمة على تكديس 40 أو حتى 50 تلميذ في كل قسم. والأسوء من ذلك أن المؤسسات تعمل بوسائل بدائية، أي فقط بالسبورة وقطعة من الطباشير، في ظل هذه الظروف، لا يمكن للمعلم، وحتى إن كان يمتلك كفاءات عالية، أن يحس بالرضا وهو ينفذ ما في البرامج الجديدة بالمنهجية الجديدة. وذلك لأن اكتظاظ الأقسام يجعله مثلا يعجز عن تكوين أفواج عمل على النحو المطلوب في النظام الجديد. وإذا أضفنا عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة مثل: الانترنيت داخل المؤسسات، أو صعوبة الوصول إليها بالخارج بالنسبة للبنات (وهن يشكلن أكثر من نصف القسم) لاعتبارات ثقافية، لا يمكننا إلا أن نتفق على حتمية الفشل الذي يتربص كل يوم في القسم بالمعلم و المتعلم. وبطبيعة الحال، سوف يقوم المدرس كعادته بمحاولة للحد من الضرر باستخدام الطريقة القديمة التي تعتمد على إلقاء الدروس بصورة الية ثم حل التمارين، ولكن ذلك يكون بالمخاطرة بمساره لأن توجيهات المفتشين تصر على عدم نقل المعرفة للطالب بتلك الطريقة، لأن هدف هذا الأخير في التعلم أصبح الآن ليس كسب المعارف وإنما تنمية الكفاءات الذاتية !

- اكتظاظ الأقسام وتعدد الأقسام المسندة:

ومع تعدد الأقسام المسندة لكل معلم، يعتبر الاكتظاظ عقبة أخرى تحول دون القيام بتقويم مستمر جاد. فلمراقبة النشاطات المتنوعة لكل تلميذ، ينبغي على المعلم أن يفتح ملفا يحتوي على شبكات تقويم فردية. ولكن كيف سيتم ذلك والمعلم مكلف أحيانا بتدريس سبعة أقسام وكل واحد يزيد بكثير عن الثلاثين عنصرا ؟ ليس إذن من المستغرب أن العديد من المعلمين، لملئ الخانة المخصصة لعلامة التقويم المستمر في الكشوف لا يستعملون في

الواقع سوى علامة واحدة، أي تلك التي لها علاقة بجانب واحد سهل للملاحظة عند التلميذ في القسم: السلوك.

- **كثافة الحجم الساعي الدراسي:**

وكما لو كان هذا غير كاف ، يقيد التلاميذ في المؤسسة بجدول زمني مغلق بإحكام من الساعة 08 صباحا إلى 05 مساء. فباستثناء يومين من عطلة نهاية الأسبوع الذين ينبغي أن يخصصوا جزءا منها للاسترخاء وجزءا آخر للمراجعة ، فان التلاميذ لا يملكون تقريبا أي وقت فراغ خلال الأسبوع للبحث عن المعلومات تحضيرا للمشاريع التي تسند لهم في كل مادة. مرة أخرى ، ليس من المدهش أن يستلم المعلم بحوثا تفتقر إلى أدنى معايير الجدية ، بل كثيرا ما تكون تلك البحوث مجرد نسخ طبق الأصل لعمل وحيد قام به تلميذ يملك إمكانيات أو حتى صاحب مقهى إنترنيت ؟ وبالتالي يستحيل على المعلم تقويمه ومنحه أية ملاحظة جادة.

- **الإشكالات الأساسية في منظومتنا التربوية:**

في حقيقة الأمر من خلال تتبعنا لوضعية منظومتنا التربوية بحكم أننا من إنتاجها وبحكم قربنا اليومي منها فانه يمكننا إجمال الإشكالات التي تعاني منها في العناصر التالية:

1. **إشكالية التسرب المدرسي:** حيث يلاحظ تفشي لهذه الظاهرة على جميع المستويات التعليمية خاصة بالنسبة للذكور وذلك لجملة من الأسباب على رأسها أن التعليم في وقتنا هذا لا يؤدي إلى نتيجة مرضية من الناحية المادية فأكبر نسبة للبطالة توجد بين خريجي الجامعات كما أن فتح مجالات مهنية لا تستدعي تكوينا علميا عاليا، أدى بالشباب إلى ترك التعليم والتوجه للانخراط في هذه المجالات والتي على رأسها الشرطة والجيش.

2. **إشكالية العنف المدرسي:** فالملاحظ أن جرائم الضرب والجرح والقذف وحتى القتل أصبحت من الظواهر المتفشية في مؤسساتنا التربوية وهذا ليس من قبيل الصدف وإنما هو

نتاج تفاعلات اجتماعية وسياسية واقتصادية أدت إلى استفحال هذه الظاهرة التي لا يمكن معالجتها قضائيا أو إداريا وإنما من خلال معالجة أسبابها.

3. **إشكالية تأطير**: تعتبر إشكالية التأطير إشكالية الإشكاليات فأغلب المؤطرين ليس لديهم مستوى تعليمي عالي الأمر الذي حد من أدائهم التعليمي ناهيك عن التربوي هذا من جهة، من جهة ثانية تعاني المؤسسات التربوية من نقص التأطير في سبيل تغطية العجز تلجأ إلى سياسية الاستخلاف التي تجعل من عطاء المؤطر محدود لعدم ارتباطه بمنصب عمل دائم لكونه في حالة بحث عن عمل، الأمر الذي يجعل علاقته بمنصبه علاقة ميكانيكية وليست علاقة عضوية تفاعلية. المسألة الأخرى التي يمكن إدراجها تحت هذا العنصر هي الظروف المهنية والاجتماعية التي يحياها المؤطرون والتي لا تسمح لهم بإعطاء اهتمام أكبر لعملهم والمتمثل في التأطير والتكوين.

4. **إشكالية فراغ:** وهي من الإشكالات العامة، حيث أن مسألة تأطير تلاميذ خاصة خارج أوقات التعليم الرسمية تبقى عملية فردية وغير جماعية أو مؤسساتية. وذلك رغم إقامة النوادي والمراكز الثقافية إلا أنها غير جاذبة للتلاميذ وحتى للشباب، نتيجة للتسيير البيروقراطي الطاغي عليها، مما جعل الملاذ الأهم والأمن لهم هي الشوارع والأحياء الشعبية والسكنية.

هذه مجمل الإشكالات والتي يمكننا أن نضيف لها أمور أخرى مثل غياب دور الأسرة وقلة الاهتمام بالتلاميذ، ودراسة مواهبهم وشخصياتهم وقياس ذكائهم بهدف التوجيه والإرشاد كما أن عقلية التصغير والاستخفاف والتحقير حدت من انطلاقهم في طريق العلم والنجاح وهذا يلاحظ عند الذكور أكثر من الإناث اللواتي يرين مستقبلهن في تعلمهن.

يجب أن يكون الإصلاح بإشراك جميع المعنيين، أي المعلمين وأولياء التلاميذ والنقابات. في بلادنا، انعدام التشاور والحوار هما اللذان أديا إلى الفشل الكامل لجميع الإصلاحات التربوية.

1. تخفيف البرامج التعليمية.
2. تخفيف الحجم الساعي الدراسي.
3. الرجوع إلى طريقة التدريس بالأهداف بدلا من المقاربة بالكفاءات.
4. بناء هياكل تعليمية جديدة لرفع الضغط والاكتظاظ من الأقسام، لأن ذلك يحول دون استيعاب كثير من المتعلمين.

خلاصة:

كل ما تم ذكره في هذا الفصل هو عموميات حول التعليم الثانوي كمرحلة مهمة من حيث تعريفه ومراحل نشوئه في الجزائر وأهدافه، ومسير المؤسسة حيث أنه يعتبر الأداة الأولى والفعالة في نجنح العملية التعليمية وجودة مخرجاتها خاصة بهذه المرحلة من حياة الطالب.

الفصل الرابع: الخطوات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. عينة الدراسة
4. أدوات جمع البيانات
5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
6. أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

لكل دراسة جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي لذا تمثل الدراسة الميدانية السند المهم في أي بحث تقوم به، والجانب الميداني يعتبر جزءا مكملا للجانب النظري والغاية أو الهدف منه هو التحقق من الفرضيات المصاغة وإسقاطها على أرض الواقع لإثبات صحتها أو نفيها، وذلك بواسطة عدة وسائل يعتمد عليها في تحليل البيانات واستنتاج النتائج.

1) منهج الدراسة:

يرتبط صدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس ارتباطا قويا بالمنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته، فالمنهج يعرف بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول الى الغرض المنشود (سامي محمد الملحم، 2006، ص307).

ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة، فإننا نجد أن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي، لأن الدراسة الحالية تحاول معرفة بعض المشكلات السلوكية عند التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا بقصد تشخيصها وكشف جوانبها.

2) حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: وأقصد بها المكان الذي أجريت فيه الدراسة وتتمثل في ثانوية الشريف الإدريسي
- الحدود الزمانية: وأقصد بها الفترة التي استغرقتها الدراسة حيث تم تطبيقها يوم الأحد 2022/04/20
- الحدود البشرية: وتتمثل في أساتذة التعليم الثانوي ب ثانوية جربوع الحاج بالمسيلة

3) عينة الدراسة:

تعد العينة الخطوة الأساسية والضرورية في البحث العلمي، وقد عرفها ألتف وآخرون بأنها المعاينة الهادفة التي يعتمد عليها الباحث لاختيار وحدات معينة يجمع منها البيانات ويستثني غيرها (إحسان محمد، 1982، ص65).

ومن شروطها أنها تمثل المجتمع الأصلي، حيث يتمثل المجتمع الأصلي لدراستها على مجموعة أساتذة التعليم الثانوي بدائرة الشلال والموزعة على ثانوية جربوع الحاج.

لذا قمت باختيار عينة بحثي بطريقة عشوائية وعدد أفرادها تشمل 30 أستاذ وأستاذة.

4) أدوات جمع البيانات:

تعد مرحلة جمع البيانات من أهم المراحل، لأن الأداة المستعملة في البحث تعتبر كوسيط لحل المشكلة التي تقوم بها حيث يتم استخدام هذه الأدوات في جمع البيانات من ميدان البحث وهي تختلف باختلاف الدراسات (سعيد وآخرون، 2006، ص206).

والأداة التي اعتمدت عليها هي: استبيان المشكلات السلوكية كوسيلة لجمع البيانات وذلك بهدف التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا، حيث يتضمن هذا الاستبيان مجموعة من العبارات عبارة عن جمل خبرية يطلب من المفحوص الإجابة عنها.

نحددها حسب أغراض البحث، رغبة في الحصول على معلومات خاصة بموضوع البحث الذي قمت به ويتكون هذا الاستبيان من 21 عبارة، ويرتبط بثلاث دلائل غالبا، أحيانا، نادرا.

5) الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

5-1/ صدق أداة البحث:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على خمسة أساتذة من جامعة محمد بوضياف من أجل ايداء الرأي في عبارات الاستبيان وتحديد موقفهم من حيث انتماء العبارة للاستبيان.

للتحقق من صدق أداة البحث تم عرض الاستبيان على خمسة أساتذة محكمين قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف المسيلة من ذوي الخبرة والاختصاص، وهذا لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية ووضوح العبارات من الناحية التربوية واللغوية للموضوع المراد دراسته، ومدى انتماء ومناسبة كل عبارة إلى البعد الذي تقيسه، وايداء التعديلات أو الملاحظات في

حال ما احتاجت العبارة إلى تعديل أو حذف أو إضافة عبارات أخرى غير واردة في هذا الاستبيان.

لقد تكون الاستبيان في صورته الأولية من 21 عبارة وبعد تحكيمه تم رفض عبارة من قبل الأساتذة المحكمين وتم حذفها.

- حساب صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس في الدراسة الحالية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، باستخراج معامل كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومعامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، كما ظهر في الجداول التالية:

1. بعد المشكلات المتعلقة باحترام اللوائح المدرسية:

جدول رقم (1): علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد مشكلات احترام اللوائح المدرسية والدرجة الكلية للبعد.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
01	0.803	0.01	**دال**
02	0.476	0.05	**دال**
03	0.782	0.01	**دال**
04	0.795	0.01	**دال**
05	0.665	0.01	**دال**
06	0.799	0.01	**دال**
07	0.401	0.08	**غيردال**
الدرجة الكلية	**1**		

من خلال الجدول يتضح أن أغلب العبارات لها علاقة بالدرجة الكلية لبعد المشكلات المتعلقة باحترام اللوائح المدرسية. وهي دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.05) و(0.01) ماعدا البنود رقم (07)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.803-0.476).

2. بعد المشكلات المتعلقة بأداء المهام المدرسية:

جدول رقم (2): علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد مشكلات أداء المهام المدرسية والدرجة الكلية للبعد.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
08	0.619	0.01	**دال**
09	0.479	0.05	**دال**
10	0.463	0.05	**دال**
11	0.554	0.05	**دال**
12	0.721	0.01	**دال**
13	0.543	0.05	**دال**
الدرجة الكلية	**1**		

من خلال الجدول يتضح أن كل العبارات لها علاقة بالدرجة الكلية لبعد المشكلات المتعلقة بأداء المهام الدراسية. وهي دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.05)و(0.01) ، حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (0.463-0.721).

3. بعد المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية و الأخلاقية:

جدول رقم (3): علاقة كل عبارة بالدرجة الكلية لبعد مشكلات العلاقات الاجتماعية والأخلاقية والدرجة الكلية للبعد.

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
14	0.772	0.01	**دال**
15	0.628	0.01	**دال**
16	0.454	0.05	**دال**
17	0.643	0.01	**دال**
18	0.617	0.01	**دال**
19	0.739	0.01	**دال**
20	0.678	0.01	**دال**
21	0.677	0.01	**دال**
الدرجة الكلية	**1**		

من خلال الجدول يتضح أن كل العبارات لها علاقة بالدرجة الكلية لبعد المشكلات المتعلقة العلاقات الاجتماعية والأخلاقية. وهي دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة (0.05) و(0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.454-0.772).

جدول رقم (4): علاقة كل بعد من أبعاد استبيان المشكلات السلوكية للمعيدين بالدرجة الكلية للاستبيان.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
مشكلات احترام اللوائح المدرسية.	0.925	0.01	**دال**
مشكلات اداء المهام المدرسية	0.780	0.01	**دال**
مشكلات العلاقات الاجتماعية و الأخلاقية.	0.938	0.01	**دال**
الدرجة الكلية للاستبيان	1	-	-

من خلال الجدول يتضح أن كل أبعاد استبيان المشكلات السلوكية للمعيدين لها علاقة بالدرجة الكلية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.780) و(0.938) وهي دالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (0.05) و(0.01)، وذلك ما أكد صدق اتساق المحتوى البنائي لاستبيان المشكلات السلوكية للمعدين، ويمكن تطبيقهما في الدراسة الحالية.

5-2/ ثبات أداة البحث:

- **الثبات بمعامل الثبات ألفا كرونباخ:**

تم حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ للمقياس.

جدول رقم (5): معامل ثبات لاستبيان المشكلات السلوكية للمعيدين بطريقة الاتساق الداخلي.

معامل ثبات ألفا كرونباخ	
المشكلات السلوكية للمعيدين	0.895

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الثبات الاستبيان الذي قيمته (0.895) عالي جدا، ما يعني أنه يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات.

ب/ الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (6): ثبات مقياس الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين	**0.764**
معامل الثبات الكلي جيتمان	**0.866**

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي والذي بلغت قيمته (0.764) وبالتعويض في معادلة التصحيحية لسبيرمان براون بلغت قيمة الثبات الكلي (0.866)، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالي جدا.

6) أساليب المعالجة الإحصائية:

الأساليب المستخدمة في الدراسة بالاستعانة بالحزمة الإحصائية :SPSS22

- الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المؤوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات، المعيارية).
- معامل الارتباط بارسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- اختبار ت لعينة واحدة لاختبار الفرضية العامة و الفرضية الجزئية الأولى والثانية والثالثة.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي.

تقدير استجابات الاستبيان :

تم تصحيح الاستبيان بإعطاء أعلى درجة في الاستبيان (03) وأدنى درجة (01) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (3-1)/2=0.66 وبناءا عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج.

جدول رقم (07): يوضح المقياس الثلاثي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات المقياس.

تقدير الاستجابة للعبارات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض	]2-1]
مرتفع	]3-2[

خلاصة:

مثل هذا الفصل كل الإجراءات التي تم اتخاذها من أجل تجسيد الدراسة على أرض الواقع، بداية بتحديد المنهج المناسب للدراسة وميدانها، ووصف عينة البحث، وكذلك وصف أداة القياس والتأكد من خصائصها السيكومترية، ومن ثمة إعطاء لمحة حول إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، وأخيرا تحديد الأساليب الإحصائية التي سيتم من خلالها معالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

1. نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
2. نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها
3. نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها
4. نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

تمهيد:

فيما يلي عرضنا للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفقا لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وسيتم عرض النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة ثم عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.

1) عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه: توجد مشكلات سلوكية متعلقة باحترام اللوائح المدرسية بدرجة مرتفعة لدى التلاميذ المعيدين من وجهة نظر عينة من الأساتذة بثانوية جربوع الحاج.

ولاختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لبعد المشكلات المتعلقة باللوائح المدرسية لاستبيان المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) : مستوى المشكلات المتعلقة باللوائح المدرسية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	النتيجة
المشكلات المتعلقة باللوائح المدرسية	1,500	,53309	2	00-,5	26	-4.874	0.01,	دال إحصائيا	منخفضة [1.]1.66

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد المشكلات المتعلقة باحترام اللوائح ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في المقياس بلغ (**1.500**) وبانحراف معياري قدره (**0.533**)، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ (**2**)، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (**-0.500**)، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [1-1.66[أي

المجال المنخفض وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (-4.874-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=1). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج : توجد مشكلات سلوكية متعلقة باحترام اللوائح المدرسية بدرجة منخفضة لدى التلاميذ المعيدين من وجهة نظر عينة من الأساتذة بثانوية جربوع الحاج لم تتحقق الفرضية.

تبين من خلال النتائج المستخلصة في الجدول أعلاه رقم (08) أن الفرضية التي تبحث بأن هناك مشكلات سلوكية متعلقة باللوائح المدرسية غير محققة بنسبة قدرت (-4.874) t وذلك من خلال تفشي بعض السلوكات الشائعة لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا من وجهة نظر الأساتذة أقل حدة من سلوكات أخرى من خلال قلة تمرد التلاميذ على اللوائح المدرسية وقلة التحدث داخل الصف بدون إذن سواء مع الأساتذة أو مع زملاءه وقلة إحداث الشغب بين الحصص الدراسية، قلة الخروج من الحصة بشكل متكرر، قلة الكتابة على الجدران والمقاعد والطاولات والأبواب، أما في مجملها ليست لهل علاقة كبيرة في إعاقة العملية التعليمية التعلمية لأن غالبا معظم السلوك يستمر إذا كانت نتائجه ايجابية على التلميذ ويقل إذا كانت نتائجه سلبية وهذا ما أكدته دراسة (يوكون، 2005) أن أهم أساليب التعامل مع التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية النبذ والتجاهل ثم بناء علاقات إنسانية وتفهم مشكلات التلاميذ ثم استخدام أسلوب التعليم الجمعي، ودمج الطالب وإشراكه في الأنشطة المختلفة والرياضية.

2) عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه: توجد مشكلات المتعلقة بأداء المهام المدرسية بدرجة مرتفعة لدى التلاميذ المعيدين من وجهة نظر عينة من الأساتذة بثانوية جربوع الحاج.

ولاختبار الفرضية الثانية تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لبعد المشكلات المتعلقة بأداء المهام المدرسية لاستبيان المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) : مستوى المشكلات المتعلقة بأداء المهام المدرسية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	النتيجة
المشكلات المتعلقة بأداء المهام المدرسية	1,864	,608	2	-,135	26	-1,160	0.01,	دال إحصائيا	متوسطة [1.66. 2.32]

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد المشكلات المتعلقة بأداء المهام المدرسية ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في **المقياس بلغ (1.864)** وبانحراف معياري قدره **(0.608)**، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)**، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ **(-0.135)**، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [1.66- 2.32] أي المجال المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك

هو قيمة (t) التي بلغت (-1,160) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=1). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج: توجد مشكلات المتعلقة بأداء المهام المدرسية بدرجة متوسطة لدى التلاميذ المعيدين من وجهة نظر عينة من الأساتذة لم تتحقق الفرضية .

تبين من خلال النتائج المستخلصة في الجدول أعلاه رقم (09) أن الفرضية التي تبحث بأن هناك مشكلات سلوكية متعلقة بأداء المهام المدرسية غير محققة بنسبة قدرت (1,160- t) وذلك من خلال تفشي بعض السلوكات الشائعة لدل التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا من وجهة نظر الأساتذة أقل حدة من سلوكات أخرى، وذلك من خلال الاهتمام بالدروس والواجبات المنزلية، ومعظم التلاميذ المعيدين لا يعانون من صعوبة في فهم الدروس لوجود مكتسبات قبلية لديهم من قبل ولا يعجزوا عن تنظيم وقتهم للدراسة لأنهم يعملوا على وضع برنامج يساعدهم من أجل الدراسة والتكيف ومساعدتهم بشكل جيد في التحضير للامتحان من أجل نيل شهادة البكالوريا، وكذلك يحضروا ولا ينسوا الكتب والدفاتر والأدوات المدرسية في البيت لاهتمامهم الأكثر من السنة المعيدين فيها والتركيز والانتباه إلى الأستاذ في الحصص والعمل على أداء واجباتهم المدرسية المطلوبة منهم، وخاصة الأسرة التي تقوم بمراقبة أبنائها في هذه المرحلة ووجود تفاهم بينهم وهذا ما أكدته الدراسة (فراي، 2003) أن المشكلات السلوكية تزداد لدى الطلاب الذين علاقتهم بأسرهم ضعيفة ولا يقفون معهم، بينما تكون المشكلات السلوكية بصورة أقل لدى الطلاب الذين يتمتعون بعلاقات طيبة مع أسرهم، بفضل إتاحة الفرص للمناقشة والحوار، التي تقلل من حجم ومستوى ظهور المشكلات السلوكية لديهم، وخاصة التمرد والعدوان والمشكلان النفسية والاجتماعية.

3) عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه: توجد مشكلات المتعلقة العلاقات الاجتماعية والأخلاقية بدرجة مرتفعة لدى التلاميذ المعيدين من وجهة نظر عينة من الأساتذة بثانوية جربوع الحاج.

ولاختبار الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لبعد المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية لاستبيان المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين، مع المتوسط النظري للمقياس، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) : مستوى المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية و الأخلاقية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة اختبار "T"	مستوى الدلالة	القرار	النتيجة
المشكلات المتعلقة العلاقات الاجتماعية والأخلاقية	1,680	,67076	2	-1,319	26	-10,221	0.01,	دال إحصائيا	متوسطة [1.66.]2.32

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد المشكلات المتعلقة العلاقات الاجتماعية والأخلاقية ومقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات أفراد مجتمع الدراسة في **المقياس بلغ (1.680)** وبانحراف معياري قدره **(0.670)**، وعند إجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري البالغ **(2)**، حيث أن الفرق بين المتوسطين بلغ (1,319-)، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال

[1.66-2.32] أي المجال المتوسط وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة كوسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والنظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (10,221-) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01). ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج : توجد مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية بدرجة متوسطة لدى التلاميذ المعيدين مرتفع من وجهة نظر عينة من الأساتذة تحققت الفرضية.

والتي تؤكد أن هناك مشكلات متعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية في الجدول أعلاه رقم (10) وجاءت بدرجة عالية ومتوسط حسابي كبير وهي تشير إلى تفشي بعض السلوكات الشائعة لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا من وجهة نظر بعض الأساتذة أكثر حدة عن سلوكات الأخر وذلك من خلال تجنبه المشاركة في الأنشطة مع الآخرين، يلجأ إلى الكذب للظهور بصورة لائقة بين الآخرين وتتسم علاقته مع الآخرين بالتوتر وايذاء التلاميذ والجو التنافسي والعدواني ومحاكاة التلاميذ لزملائهم والشعور بالتهديد وغياب الأمن والطمأنينة واستفزازهم والتعرض لهم بالضرب والاهانة ويشعر بالملل داخل الفصل الدراسي مما يؤثر على علاقته الاجتماعية ويتظمر من المشاركة في الأنشطة اللا صفية وإلقاء النفايات على الأرض وعد المحافظة على النظافة ويشعر بالتوتر النفسي والجسدي مع اقتراب موعد الامتحانات وكلها في مجملها سلوكات تعرقل الأساتذة وتعيق العملية التعلمية وتعترضها وفي هذا السياق أكدت دراسة (الفقيهي، 2007) أن أكثر المشكلات شيوعا لدى المراهقين مشكلة السلوك العدواني، والمشكلات المتعلقة بالذات، المشكلات السلوكية، المشكلات الأخلاقية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر في محور مشكلات السلوك، ومحور مشكلات السلوك الدينية والأخلاقية، أما البقية فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

4) عرض وتحليل مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أن: المشكلات المتعلقة بأداء المهام المدرسية لدى التلاميذ المعيدين أكثر انتشارا من وجهة نظر عينة من الأساتذة بثانوية جربوع الحاج.

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد الاستبيان.

رقم	المشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	أداء المهام الدراسية	1,864	,60806	1
3	العلاقات الاجتماعية والأخلاقية	1,6806	,67076	2
1	احترام اللوائح المدرسية	1,5000	,53309	3

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد الاستبيان تراوحت بين (1.500-1.864) مع العلم أن أدنى قيمة للإجابة هي (01) وأعلى قيمة للإجابة هي (03)، حيث كان بعد المشكلات المتعلقة بأداء المهام المدرسية في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (1.864) وانحراف معياري قيمته (0.608)، أما بعد المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قيمته (1.680) وانحراف معياري قيمته (0.670)، واحتل المرتبة الثالثة والأخيرة بعد المشكلات المتعلقة باحترام اللوائح المدرسية بمتوسط حسابي قيمته (1.500) وانحراف معياري قيمته (0.533).

ومنه نستنتج المشكلات المتعلقة أداء المهام المدرسية لدى التلاميذ المعيدين أكثر انتشارا من وجهة نظر عينة من الأساتذة بثانوية جربوع الحاج إذن تحققت الفرضية.

تحققت الفرضية في الجزء القائل بأن ترتيب المشكلات السلوكية المتعلقة بجانب أداء المهام الدراسية احتل الترتيب الأول ولم تتحقق في الجزئية القائلة بأن المشكلات السلوكية

المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية في الترتيب الثاني والمشكلات السلوكية المتعلقة باحترام اللوائح المدرسية في الترتيب الثالث.

اقتراحات:

- إقامة مراكز للإرشاد النفسي داخل المدارس نظرا لحاجة التلاميذ إلى النصح والإرشاد خاصة في مرحلة المراهقة بصفتها مرحلة حرجة وهامة في حياة الإنسان.
- دراسة المشكلات السلوكية منفردة حسب أهميتها وأثرها على التلاميذ وكيفية التعامل معها.
- دراسة أساليب التربية داخل المؤسسات والعمل على تطويرها.
- توثيق الصلة والعلاقة الجيدة بين إدارة المدرسة وآباء التلاميذ.
- زيادة عدد المرشدين وإتباع الطرق الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي مع التلاميذ المشاكسين.
- توفير الشعور بالأمن والجو الدراسي لصالح المتعلمين.
- توثيق العلاقات الإنسانية بين الأساتذة والتلاميذ.

- على الإدارة المدرسية أن تكون واعية ومهتمة بالجانب السلوكي للتلميذ داخل المدرسة، وكذلك داخل الصف الدراسي من خلال المتابعة.
- ضرورة عقد ملتقيات وندوات وأيام دراسة حول المشكلات السلوكية في الوسط المدرسي.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تناولت المشكلات السلوكية.
- دراسة العوامل المؤثرة في المشكلات السلوكية للمعيدين في شهادة البكالوريا

خاتمة

خاتمة:

تطرقت الدراسة الحالية لبعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا من وجهة نظر الأساتذة، بحيث نجدها تتجلى في أنماط سلوكية متكررة الحدوث، غير مرغوب فيها يوجهها الفرد نحو الآخرين ونحو ذاته بغرض الإيذاء، وتظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية يمكن ملاحظتها مثل الكذب والتخريب وغيرها، حيث تؤثر مثل هذه السلوكات على كفاءة الفرد النفسية وتحد من تفاعله مع الآخرين.

وقد تفاقمت هذه المشكلات وازدادت حدتها في هذا العص، نتيجة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، فبدل أن تحقق له الراحة والسعادة أصبح الإنسان في حالة قلق وصراع بعد أن فقد سكينة النفس، وقد أثر ذلك على الصحة النفسية للفرد وبالأخص في مرحلة المراهقة، التي تعتبر من أهم وأخطر مراحل حياة الإنسان، والتي ينتقل خلالها من مرحلة الطفولة إلى الرشد، ويصاحب ذلك التغيرات الفيزيولوجية والعقلية والانفعالية، والتي تؤثر على نفسية المراهق وسلوكاته وتجعله في حالة صراع نفسي مما ينعكس سلبا على علاقته بأسرته وأصدقائه ومدرسته.

مرحلة التعليم الثانوي التي تعد أهم مرحلة عمرية في حياة أبنائنا اذ تتزامن مع مرحلة المراهقة التي يتم فيها إعداد المتعلم للتعليم الجامعي ومن ثم لسوق العمل وبالتالي لمواجهة أعباء الحياة فالأمم التي تعلم وتربي بطريقة أفضل هي الأمم المرشحة لأن تتبوأ القمة، والمدرسة التي لا بد أن ترى في المجتمع، هي التي ترتبط بالبيئة واحتياجاتها وظروف تطويرها وتنميتها، وحل مشكلاتها، فيدرس فيها كيفية بناء الأسرة، ومبادئ الاستثمار، وعلم الأخلاق والعلاقات الاجتماعية، وقيم الإنتاج والعمل من قبل المعلم، كما لابد أن تعطي في هذه المدرسة الأولوية للتوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي، ويبقى لنا أن نقول في الختام أن

النتائج التي توصلنا إليها هي مختصرة من الدراسة، وهذا ما يفتح المجال لدراسات أخرى، منها المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا، والمشكلات السلوكية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى المراهقين، والمشكلات السلوكية الأكثر شيوعا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، وكذلك المشكلات السلوكية والاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتوجه نحو التسرب المدرسي.

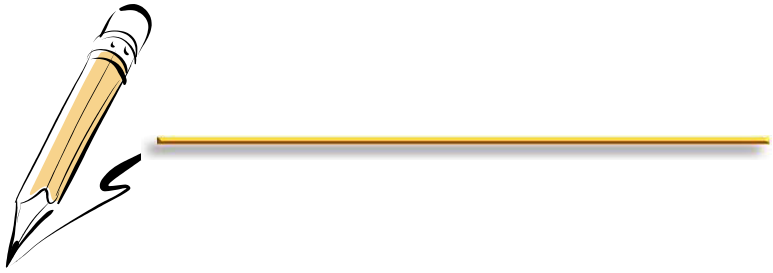

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: اللغة العربية

الكتب:

1. ابن منظور2005، معجم لسان العرب ، الطبعة الرابعة، بيروت، دار صادر.
2. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف وعربيات، أحمد، 2012، نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، الطبعة الثانية، الأردن دار المسيرة للنشر والطباعة.
3. ابو حماد، ناصر الدين، 2008، تعديل السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات، الأردن، عالم الكتب الحديث.
4. أوليناس رشيد، 1990، التسيير الإداري في مؤسسات التعليم الأساسي والثانوي العام والتقني، البليدة، الجزائر، قصر الكتاب.
5. بدوي، أحمد زكي، 1997، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان، مكتبة لبنان.
6. بن حمودة، محمد، 2006، علم الإدارة المدرسية، عنابة، دار العلوم للنشر.
7. التميمي، محمد كاظم، 2013، الصحة النفسية، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
8. الجبالي، أشرف إبراهيم، 2009، مدخل إلى العلاقات الأسرية، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
9. جبل، فوزي محمد، 2000، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
10. حسن فرج، عبد اللطيف، 2007، التعليم الثانوي رؤية جديدة، الطبعة الأولى، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع.

11. حواشين، مفيد وزيدان، 2002، إرشاد الطفل وتوجيهه، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

12. الخطيب، محمد جواد، 2004، التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، فلسطين، غزة.

13. الخطيب، محمد جواد، 2011، المشكلات السلوكية عند الأطفال، فلسطين، غزة.

14. الخواجا، عبد الفتاح محمد، 2009، الإرشاد النفسي والتربويبين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

15. الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني، 1979، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

16. رافع محمد، سماح، 1976، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي، مصر، دار المعارف.

17. الرشيدي، بشير صالح والسهل، راشد علي، 2000، مقدمة في الإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

18. الزعبي، أحمد محمد، 2005، مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية، أسبابها وسبل علاجها، الطبعة الأولى، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.

19. سعيد وآخرون، 2006، مناهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، الأردن، دار الوراق للنشر والتوزيع.

20. عبد الله، محمد قاسم، 2008، مدخل إلى الصحة النفسي، الطبعة الرابعة، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

21. عبد الغفار، عبد السلام، 1979، مشكلات الطفولة، القاهرة، مركز دراسات الطفولة.

22. علي، أحمد علي، 1987، الأسس العامة للسلوك مع التطبيق على السلوك التنظيمي، القاهرة، مكتبة عين شمس للنشر والتوزيع.

23. قاسم، أنس، 2002، أطفال بلا أسر، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

24. القاسم، جمال، 2000، الاضطرابات السلوكية، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

25. القمش، مصطفى نوري والمعايطة، خليل عبد الرحمان، 2009، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطبعة الثانية، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

26. كازدين، الان، 2000، الاضطرابات السلوكية للأطفال المراهقين، (ترجمة عادل عبد الله)، القاهرة، دار الرشاد.

27. مرجي، الدليل في التشريع للتعليم الأساسي والثانوي، الجزائر، دار النشر.

28. المشاقبة، محمد، 2008، مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

29. ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

30. يحي خوجة، 2003، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الطبعة الثالثة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الرسائل الجامعية:

31. آل جابر، محمد بن عبده محمد، 2011، النمو النفسي الاجتماعي الأب وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

32. بلحاج، قروجة،2011، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعليم لدى المراهق المتمدرسفي التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

33. جغبوب دلال، 2009، إدارة الوقت وعلاقتها بالقيادة الإبداعية لدى مديري الثانويات، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

34. خرموش منى، 2009، علاقة التدريس على مشروع المؤسسة بتحسين أداء الإداري لمديري التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

35. العثامنة، عبد اللطيف مصطفى العبد، 2003، مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير منشورة،جامعة الجناح الوطنية، نابلس، فلسطين.

36. الفقيهي، محمد بن علي محمد، 2007، المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية، السعودية.

المجلات:

37. البلوي، خولة سعد، 2015، المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك، مجلة دراسات علوم التربية.

38. عبد الله وأحمد عبد الباقي، 2013، بعض المشكلات وسط الطلاب المراهقين، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين.

39. كاشف، إيمان فؤاد، 2004، المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعيا في ظل نظامي العزل والدمج، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، المجلد 14 (1). 69-221.

40. ششتاوي، هشام محمد، 1996، الخوف عند الأطفال، مجلة رسالة المعلم، الأردن، 37 (4). 30-38.

41. ياسين، عبد الرزاق، 2009، الاضطرابات السلوكية، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، (65). 609-624.

ثانيا: اللغة الأجنبية

42. Baumrind, D.S.(1991). The influences of parenting style on adolescent competence and substance use. Journal of Early Adolescence, 11(1), 56- 95.

43. Brophy, jand Rohrkemper, m. (2003). The influence ofproblem ownership on travches perception of and strategies for coping with problem students, Journal of educational psycology,(73)(3). 295- 311.

44. Yowken, A.(2005) crisis in the class anticipating and responding to student need http:// edueast. Gov. sa/ vb/ index. Php? Showtopic.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01)

أسماء المحكمين

الرقم	اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة
1	براخلية عبد الغني	أستاذ التعليم العالي	محمد بوضياف بالمسيلة
2	بن زطة بلدية	أستاذ محاضر (أ)	محمد بوضياف بالمسيلة
3	دودو صونيا	أستاذ محاضر (ب)	محمد بوضياف بالمسيلة
4	بوقرة عواطف	أستاذ محاضر	محمد بوضياف بالمسيلة
5	بركات عبد الحق	أستاذ محاضر (أ)	محمد بوضياف بالمسيلة

ملحق رقم (02)

الاستبيان في صورته الأولية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس شعبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد

أستاذي (تي) الكريم (ة)

أضع بين أيديكم هذا الاستبيان حول موضوع: بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا للكشف عن المشكلات التي تعترض المتعلمين والتي تواجهكم كأساتذة وتعيق سير العملية التعليمية التعلمية.

فضلا منكم الإجابة عن هذا الاستبيان خدمة للبحث العلمي.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

ضع علامة (x) أمام الاختيار الذي تروه مناسبا

	البعد الأول: احترام اللوائح المدرسية	تقيس	لا تقيس
1	يتمرد على اللوائح والقوانين المدرسية		
2	التحدث داخل الصف بدون إذن سواء مع الأساتذة أو مع زملاءه		
3	يحدث شغبا بين الحصص الدراسية		
4	يتمرد على أساتذته في المدرسة		
5	الخروج من الحصة بشكل متكرر والخروج دون سبب		
6	الكتابة على الجدران أو المقاعد أو الطاولات أو الأبواب		
7	الغش في الاختبارات بأنواعها		
	البعد الثاني: أداء المهام الدراسية	تقيس	لا تقيس
8	قليل الاهتمام بالدروس والواجبات المنزلية		
9	يعاني من صعوبة في فهم الدروس		
10	يعجز عن تنظيم وقت الدراسة		
11	نسيان الكتب والدفاتر والأدوات المدرسية في البيت		
12	عدم الانتباه إلى المعلم في الحصص		
13	عدم أداء التلاميذ لواجباتهم المدرسية المطلوبة منهم أو التقصير في أدائها		

	البعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية	تقيس	لا تقيس
14	يتجنب المشاركة في الأنشطة مع الآخرين		
15	يلجأ للكذب للظهور بصورة لائقة بين الآخرين		
16	تتسم علاقته مع الآخرين بالتوتر		
17	إيذاء التلاميذ الآخرين واستفزازهم والتعرض لهم بالضرب و الاهانة		
18	يشعر بالملل داخل الفصل الدراسي مما يؤثر على علاقته الاجتماعية		

19	يتذمر من المشاركة في الأنشطة اللا صفية		
20	إلقاء النفايات على الأرض وعدم المحافظة على النظافة		
21	يشعر بالتوتر النفسي والجسدي مع اقتراب موعد الامتحانات		

رتب من 1 إلى 3 المشكلات من الأكثر انتشارا إلى الأقل انتشارا.

المشكلات	الترتيب
مشكلات احترام اللوائح المدرسية	
مشكلات أداء المهام الدراسية	
مشكلات العلاقات الاجتماعية والأخلاقية	

ملحق رقم (03)

الاستبيان في صورته النهائية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس شعبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد

أستاذي (تي) الكريم (ة)

أضع بين أيديكم هذا الاستبيان حول موضوع: بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا للكشف عن المشكلات التي تعترض المتعلمين والتي تواجهكم كأساتذة وتعيق سير العملية التعليمية التعلمية.

فضلا منكم الإجابة عن هذا الاستبيان خدمة للبحث العلمي.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

ضع علامة (x) أمام الاختيار الذي تروه مناسبا

	البعد الأول: احترام اللوائح المدرسية	غالبا	أحيانا	نادرا
1	يتمرد على اللوائح والقوانين المدرسية			
2	التحدث داخل الصف بدون إذن سواء مع الأساتذة أو مع زملاءه			
3	يحدث شغبا بين الحصص الدراسية			
4	يتمرد على أساتذته في المدرسة			
5	الخروج من الحصة بشكل متكرر والخروج دون سبب			
6	الكتابة على الجدران أو المقاعد أو الطاولات أو الأبواب			
	البعد الثاني: أداء المهام الدراسية	غالبا	أحيانا	نادرا
7	قليل الاهتمام بالدروس والواجبات المنزلية			

8	يعاني من صعوبة في فهم الدروس			
9	يعجز عن تنظيم وقت الدراسة			
10	نسيان الكتب والدفاتر والأدوات المدرسية في البيت			
11	عدم الانتباه إلى المعلم في الحصص			
12	عدم أداء التلاميذ لواجباتهم المدرسية المطلوبة منهم أو التقصير في أدائها			

البعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية		غالبا	أحيانا	نادرا
13	يتجنب المشاركة في الأنشطة مع الآخرين			
14	يلجأ للكذب للظهور بصورة لائقة بين الآخرين			
15	تتسم علاقته مع الآخرين بالتوتر			
16	إيذاء التلاميذ الآخرين واستفزازهم والتعرض لهم بالضرب والاهانة			
17	يشعر بالملل داخل الفصل الدراسي مما يؤثر على علاقته الاجتماعية			
18	يتذمر من المشاركة في الأنشطة اللا صفية			
19	إلقاء النفايات على الأرض وعدم المحافظة على النظافة			
20	يشعر بالتوتر النفسي والجسدي مع اقتراب موعد الامتحانات			

رتب من 1 إلى 3 المشكلات من الأكثر انتشارا إلى الأقل انتشارا.

المشكلات	الترتيب
مشكلات احترام اللوائح المدرسية	
مشكلات أداء المهام الدراسية	
مشكلات العلاقات الاجتماعية والأخلاقية	

Statistiques sur échantillon uniques 01 الفرضية

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
م1	27	1,5000	,53309	,10259

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
م1	-4,874	26	,000	-,50000	-,7109	-,2891

Statistiques sur échantillon uniques 02 الفرضية

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
م2	27	1,8642	,60806	,11702

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 2					
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
م2	-1,160	26	,256	-,13580	-,3763	,1047

Statistiques sur échantillon uniques 03 الفرضية ل

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
م3	27	1,6806	,67076	,12909

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
م3	-10,221	26	,000	-1,31944	-1,5848	-1,0541

Statistiques descriptives 04 الفرضية

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
م2	27	1,00	3,00	1,8642	,60806
م3	27	1,00	3,00	1,6806	,67076
م1	27	1,00	2,67	1,5000	,53309
N valide (liste)	27				

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: تقصي المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المدرسة في شهادة البكالوريا من وجهة نظر الأساتذة

إعداد الطلبة:

1- عريبي هيبة رقم التسجيل: 161635095676

2- عمور سهام رقم التسجيل: 161635103518

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية **التخصص** توجيه وارشاد

إشراف: د. هدى بشوراد **الرتبة:** محاضر أ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة): موافقة

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ الفيسبوك:
Tél / Fax : + 213 35 35 3044 هاتف/ فاكس:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة): عريبي حمزة

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ 19/07/1996 بـ حمام الضلعة ولاية: المسيلة

ابن (ة): المنير وابن (ة): المسعود عريبي

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم:

الصادرة بتاريخ: 25/08/2016 **عن دائرة** حمام الضلعة **ولاية** المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس ☐ – مذكرة ماستر ☒

عنوانها: بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا من وجهة نظر الأساتذة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـــ: المسيلة **في:** 30/08/2016

شوهد على التوقيع حمام الضلعة في 30/08/2016

عضو فرقة البلدية

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة) : سهام عمرونة

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 19.04.1997 بـ: المسيلة ولاية: المسيلة

ابن (ة): المولود وابن (ة): سوهيلة بوعبانة

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / ~~رخصة السياقة~~ رقم: 200328381

الصادرة بتاريخ: 24.04.2016 **عن دائرة:** أولاد حمي **ولاية:** المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس ☐ – مذكرة ماستر ☒

عنوانها: بعض الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا من وجهة نظر الأساتذة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: المسيلة **في:** 02 جوان 2022

إمضاء المعني

مصادقة البلدية

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا بثانوية جربوع الحاج بالمسيلة، وتكونت عينة الدراسة من 30 أستاذ وأستاذة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان حول بعض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا، للكشف عن المشكلات التي تعترض المتعلمين، والتي تواجه الأساتذة وتعيقهم في سير العملية التعليمية التعلمية، مكون من 21 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، حيث تم التأكد من هدفه وثباته بتجربته على عينة استطلاعية.

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss22) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك مشكلات سلوكية متعلقة باحترام اللوائح المدرسية.
- هناك مشكلات سلوكية متعلقة بأداء المهام المدرسية.
- هناك مشكلات سلوكية متعلقة بالعلاقات الاجتماعية والأخلاقية.
- يرتب الأساتذة مشكلة أداء المهام المدرسية في المركز الأول ومشكلة العلاقات الاجتماعية والأخلاقية في المركز الأخير.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، التعليم الثانوي.

Abstract :

The study aims to know some behavioral problems among students repeating the baccalaureate at Jerboa Al-Haj High School in M'sila. The problems facing learners, facing teachers, and hindering them in the course of the educational learning process, it was built by the student and consists of 21 phrases distributed over three dimensions.

Statistical processing was carried out using the statistical program (Spss22), and the study reached the following results: There are behavioral problems related to respecting school regulations.

- There are behavioral problems related to the performance of school tasks.
- There are behavioral problems related to social and moral relations.
- Teachers arrange the problem of performing school tasks in the first place, and the problem of social and moral relations in the last place.

Keywords: behavioral problems, secondary education.